قراءة في الصحف

الخميس 31 دجنبر 2009 العدد : 2833

محتويات العدد	الصفحة
• مجلس اداري : اشغال المجالس الإدارية للأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين	1
• زيارة : السيدة كاتبة الدولة في زيارة لإقليم زاكورة	3
• ملف : "معيقات نظام التتبع الفردي للتلاميذ" وضمنه حوار مع نائب الوزارة بآسفي	12-4
• حوار اجتماعي: موقف النقابات من بلاغ وعرض الحكومة	13
• موارد بشرية : تسوية وضعية حاملي الشهادات العليا	15-14
• شؤون نقابية : استعدادات لعقد الجامعة الوطنية لموظفي التعليم لمؤتمرها الوطني	17
• جهات : أنشطة الأكاديميات والنيابات	23-18
• اعتداء: أستاذة يتاونات تتعرض للاغتصاب	24
• صحة مدرسية: حول تكليف المدير بمسؤولية تسليم الأدوية للتلاميذ	35
• خارج الحدود : تدريس اللغة العربية بالأندلس	38

قسم الاتصال - مصلحة الصحافة- الهاتف : 05-37-68-72-52 الفاكس : 05-37-68-72-55

التاريخ..2009/12/31
العدد: 8359

رسالة الأمة

الصفحة :4

أكاديمية التعليم بجهة فاس بولمان تعقد مجلسها الإداري

ترأس أحمد اخشيشن وزير التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي اشغال المجلس الإداري للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس بولمان يوم الجمعة الأخير بالقاعة الكبرى لفاس المدينة بحضور والي جهة فاس بولمان وعامل إقليم صفرو ورئيس المجلس الجماعي لفاس ونواب الوزارة ورئيس جامعة سيدي محمد بن عبد الله ورؤساء المصالح المختلفة بالجهة هذه الدورة، وهي الثامنة انعقدت تحت شعار : جميعا من أجل مدرسة النجاح، أكد خلالها الوزير على الحرص على تحقيق طفرة نوعية في مجال التربية والتكوين من خلال تعميق النقاشات حول المواضيع المتعلقة بهذا المجال.

وذكر باشغال الدورة السابقة والتي ركزت على مناقشة برامج البرنامج الاستعجالي وكانت في أقل من ستة أشهر (يوليوز 2009)، لتأتي الدورة الثامنة لاستعراض إنجازات سنة 2009 عرض برنامج عمل سنة 2010 والشروع في توظيف ميزانيتها معتبرا الدخول المدرسي هو أول دخول في إطار البرنامج الاستعجالي الذي يجب استثماره استثمارا جيدا، وفعلا، يضيف الوزير، فقد تحققت عدة إنجازات كلها تسعى إلى استقرار المنظومة التربوية، وهي انجازات جاءت لتحقيق كل الأهداف المسطرة في البرنامج الاستعجالي من خلال وضع برنامج عملي لتطوير العمل البيداغوجي وإرساء الحكامة الجيدة وتحفيز الموارد البشرية والاعتناء بجمعيات الآباء باعتبارها سندا للارتقاء بالمدرسة العمومية.

واعتبر اخشيشن أن طريق الإصلاح طويل وشاق، لكن طول النفس يجعل كل الشركاء على استعداد تام لتحقيق الأهداف المسطرة ويظهر من خلال الزيارات الميدانية لعدد من النيابات أن هناك تحولا ملموسا سواء تعلق الأمر بالأطر التربوية أو الإدارية واستعداد الجميع لإنجاح مشروع مدرسة النجاح.

ومن جانبه، أكد محمد غرابي والي جهة فاس بولمان أن ملف التربية والتعليم له أولوية خاصة لدعم المدرسة العمومية، حيث تمت برمجة عدة مشاريع لتاهيل المؤسسات العمومية منذ 2006، فمن خلال البرنامج الأفقي للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية تم دعم 6 مكتبات مدرسية و 14 قاعة متعددة الوسائط بمبلغ 2.250.000,00 مليون درهم، و 18 مركزا للتعليم الأولي بمبلغ 15 مليون درهم، اما تاهيل المؤسسات التعليمية فقد بلغ 43 مليون درهم منذ سنة 2008، معتبرا ان ذلك يدخل في دينامية محلية انطلقت مع البرنامج الوطني لتاهيل المؤسسات التعليمية الذي أعطى إنطلاقته صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله من فاس يوم 17 مارس 2009.

واشار ايضا إلى انه على مستوى الأكاديمية تم تحقيق وإنجاز 28 مؤسسة و 5 داخليات من أصل 39 مؤسسة.

وعلى مستوى عمالة فاس تمت برمجة 3 مؤسسات تم إنجاز اثنين منها والتزم المجلس الجماعي بإصلاح 7 مؤسسات تم الانطلاق في اشغالها.

وبعد أن تطرق إلى البرنامج الإقليمي لتاهيل المؤسسات، تحدث عن برنامج آخر والمتمثل في البناء المفكك والذي يهم 28 مؤسسة بغلاف مالي إجمالي يصل إلى 150 مليون درهم، مؤكدا انه سيتم القضاء على هذا النوع من البناء خلال الأربع سنوات القادمة خصوصا وان الجميع يساهم فيه من سلطات محلية ومنتخبة وخواص، والتمس في الأخير من الوزير تقديم الدعم اللازم للقضاء على البناء المفكك.

بعد ذلك قدمت اللجن تقاريرها الخاصة وهي لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ولجنة التنسيق مع التعليم العالي و لجنة التنسيق مع التكوين المهني.بعد ذلك قدم مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين عرضا مفصلا عن مخطط عمل الأكاديمية سنة 2010 وتم خلال هذه الدورة ايضا التصويت على ميزانية الأكاديمية لسنة 2010 وتوقيع عدد من اتفاقيات الشراكة همت أولاها إحداث المركز الجهوي للمعاقين بفاس وهي الاتفاقية التي وقعتها الأكاديمية واللجنة الجهوية للتنمية البشرية لجهة فاس بولمان ومؤسسة محمد الخامس للتضامن.

وثانيها بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والمكتب الوطني للماء الصالح للشرب، وثالثها بين مؤسسة محمد السادس لإعادة إدماج السجناء واللجنة الجهوية للتنمية البشرية لجهة فاس بولمان ووزارة التربية الوطنية.

ادريس العادل

التاريخ..2009/12/31
العدد. 1723

النهار المغربية

الصفحة: 5

العابدة ترأست المجلس الإداري لجهة سوس ماسة درعة

عقدت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس ماسة درعة الدورة الثامنة لمجلسها الإداري يوم الاثنين 28 دجنبر 2009 بمدينة ورزازات برئاسة كاتبة الدولة المكلفة بقطاع التعليم المدرسي لطيفة العابدة تحت شعار "جميعا من اجل مدرسة النجاح". وقد عقد أعضاء لجان المجلس الإداري آخر اجتماع لهم يوم الأربعاء 23 دجنبر 2009 الماضي، قصد الاستماع إلى تقارير اللجان ووضع اللمسات الأخيرة على مشاريع وبرامج عمل 2010 في سياق تنزيل البرنامج الاستعجالي الجهوي، بعد أن اشتغلت لجان الإعداد المادي والأدبي والمالي وزارت لجنة من أعضاء المجلس الإداري النيابات الإقليمية بالجهة في سياق التواصل من أجل إعداد تشاركي وجيد لأشغال المجلس الإداري في دورته الثامنة. وكانت لجان المجلس قد عقدت اجتماعات مسترسلة قارب خلالها المتدخلون عددا من القضايا التنظيمية والتربوية والبيداغوجية، ومواضيع متعلقة بالتنسيق بين الأكاديمية والقطاعات الأخرى (التعاون الوطني نموذجا). وطالب المتدخلون إيلاء أهمية كبيرة للخصاص في الموارد البشرية بالجهة خلال أشغال الدورة الثامنة، إضافة إلى دعوتهم تنظيم الأنشطة الموازية داخل المؤسسات بتنسيق مع قطاع الشباب والرياضة، فضلا عن تدارس أعضاء المجلس لانشغالات أخرى همت المدرسة الجماعاتية بهدف التصدي لظاهرة الهدر المدرسي ومشاكل النقل المدرسي، وكذا الاهتمام بالتعليم التقني

التاريخ 2009/12/31
العدد: 6790

الحركة

الصفحة :3

زاكورة

السيدة العابدة تتفقد عددا من البرامج والمشاريع في بعض المؤسسات التعليمية

قامت السيدة لطيفة العابدة كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي، أول من أمس، بزيارة تفقدية لبعض المؤسسات التعليمية في المجالين الحضري والقروي بإقليم زاكورة، حيث اطلعت على العديد من المشاريع والبرامج التي يجري تنفيذها في هذه المؤسسات وذلك بانسجام مع مضامين البرنامج الاستعجالي لإصلاح منظومة التربية والتكوين.

وفي هذا الإطار، قامت السيدة العابدة، رفقة عامل إقليم زاكورة السيد الحسين اغجدام، بزيارة لمدرسة أكدز، حيث اطلعت على برنامج عمل "مركز التعلم بواسطة التلفزة التفاعلية" الذي أحدث بهذه المؤسسة سنة 2003، والموجه لتطوير وبث برامج التكوين المستمر عن بعد لفائدة المدرسين في المناطق النائية، حيث يستهدف هذا البرنامج 115 أستاذا وأستاذة كل سنة، إضافة إلى عدد من المديرين.

وبالمؤسسة التعليمية ذاتها، اطلعت كاتبة الدولة، رفقة عامل الإقليم، على المشاريع والمنجزات التي تسهر إدارة المؤسسة بمعية طاقمها الإداري والتربوي رفقة التلامذة على تنفيذها في إطار الأنشطة الموازية، وذلك بتنسيق مع بعض الشركاء من ضمنهم "منظمة هيلين كلير" و"الجمعية النسوية للتضامن" و"جمعية آباء وأولياء التلاميذ" حيث تم في هذا الإطار تفعيل مشروع "البستان المدرسي" إلى جانب تنفيذ أعمال أخرى كالتشجير واستصلاح بعض البنايات داخل المؤسسة.

وبالثانوية الإعدادية أولاد يحيى لكراير، اطلعت الوزيرة والوفد المرافق لها على نموذج ل"مشروع المؤسسة" الذي يستهدف محاربة الهدر المدرسي، وذلك بواسطة تحسين شروط التعليم والتعلم بالمؤسسة، وتقليص نسبة الانقطاع عن الدراسة، إلى جانب تفعيل قيم التربية البيئية قصد الحفاظ على رونق المؤسسة.

كما تم بنفس الثانوية الإعدادية تقديم معلومات حول الأنشطة الموازية التي ينهض بها التلامذة تحت إشراف وتوجيه من أساتذتهم في إطار أندية المؤسسة، والتي تتوزع على مجالات التفتح العلمي والتكنولوجي، والصحة والرياضة، والتفتح الفني والاجتماعي وغيرها من الأنشطة الموازية الأخرى.

واطلعت السيدة العابدة، رفقة عامل إقليم زاكورة والوفد المرافق لهما، في الثانوية الإعدادية لجماعة ترناتة على نموذج آخر ل"مشروع المؤسسة" والذي يرتكزعلى تحسين جودة التعلمات ودعم التمكن من اللغات عبر إحداث مركز للتوثيق والإعلام، حيث يرتكزهذا المشروع على الرفع من معدلات النجاح، إضافة إلى الرفع من نسبة الاحتفاظ بالمتعلمين وتوفير شروط استمرارهم في التحصيل.

من جهة أخرى، عقدت كاتبة الدولة، بمقر عمالة إقليم زاكورة، لقاءا تواصليا مع المنتخبين وممثلي السلطات المحلية والمجتمع المدني ورؤساء المصالح الخارجية ومديري المؤسسات التعليمية تم خلاله الوقوف على وضعية قطاع التربية والتكوين في الإقليم.

ويندرج هذا اللقاء، الذي حضره على الخصوص عامل الإقليم السيد الحسين اغجدام ومدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة سوس-ماسة-درعة السيد مبارك حنون، في سياق تفعيل الاتفاقية-الإطار للشراكة الموقعة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الداخلية بمناسبة تقديم البرنامج الاستعجالي أمام أنظار صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

كما يندرج هذا اللقاء التواصلي في إطار تفعيل الدورية المشتركة بين الوزارتين بشأن التعبئة حول المدرسة لإنجاح الإصلاح التربوي، والتي تقضي بإرساء آليات للتنسيق المشترك على صعيد مختلف المستويات المركزية والجهوية والإقليمية، وعلى مستوى الجماعات المحلية، لتشجيع التقائية المخططات الجماعية للتنمية بمخططات التنمية التربوية، وفق شراكات مستدامة مبنية على مبدأ القرب.

التاريخ 2009/12/31
العدد: 3024

الصباح

الصفحة: الملحق التربوي

معيقات نظام التتبع الفردي للتلميذ

ليس بديلا عن النظام التعليمي وتواجهه صعوبات في التنفيذ ومهتمون تحدثوا عن ثغرات في الجانب الصحي

يشكل تعميم ولوج الأطفال إلى التعليم والاحتفاظ بهم في المنظومة التربوية حتى نهاية التمدرس الإلزامي، رهانا كبيرا بالنسبة إلى إصلاح منظومة التربية والتكوين، سيما ان الأمية تقف عائقا امام امتناق المغرب من التخلف وتحقيق التنمية.

ولاستكمال الإصلاح التربوي، ووضع المخطط الاستعجالي في المشروع رقم 5 الخاص بالتصدي لظاهرة الهدر المدرسي و الانقطاع عن الدراسة، اليات تربوية تراهن على تقليص نسبة الهدر وبلوغ نسبة 90 في المائة لاستكمال سنوات الدراسة بالتعليم الابتدائي في يونيو 2015، ونسبة 80 في المائة بالتعليم الإعدادي و60 في المائة بالتعليم الثانوي التأهيلي في يونيو 2019.

وابتداء من سنة 2005، صار الاشتغال على محور الهدر المدرسي من مهام مديرية التربية غير النظامية، إذ لبثت، من أجل معالجة ظاهرة عدم التمدرس والانقطاع المبكر، اختيارا يدمج المقاربة العلاجية والمقاربة الوقائية عبر برنامج اليقظة التربوية ودعم التلاميذ المهددين بالانقطاع.

ويلاحظ العديد من المتتبعين أن «مؤشر التتبع الفردي للتلميذ» الذي أطلقته وزارة التربية الوطنية في إطار المشروع 5 من المخطط الاستعجالي، لم يف بالمتوخى منه باعتباره من بين آليات مقترحة لمحاربة الهدر المدرسي، اعتبارا للثغرات التي تعتريه وتبقى رهانات «التتبع البيداغوجي والتربوي والصحي للتلميذ» مجرد حبر على ورق أمام الإكراهات الذاتية والموضوعية التي تعتري العمل التعليمي وتحوله إلى ما يشبه مختبر تجارب على تلاميذ أبرياء، بقول مهتم بالشأن التربوي.

من خلال هذا الملف، سنحاول الإحاطة بكل جوانب الموضوع من خلال استقراء آراء مهتمين وممارسين وممثلين محليين وإقليميين.

الصباح

التاريخ 2009/12/31
العدد: 3024

الصباح

الصفحة: الملحق التربوي

جوهري: التتبع الفردي للتلاميذ ذو نتائج إيجابية

النائب الإقليمي لأسفي أكد أهمية انخراط المجتمع المدني في دعم التلاميذ نفسيا واجتماعيا

قال إبراهيم جوهري، النائب الإقليمي لقطاع وزارة التربية الوطنية بأسفي، إن التتبع الفردي والدعم البيداغوجي للتلاميذ، كانت له انعكاسات إيجابية، فلمست ظاهرة التكرار والانقطاع المدرسي، مشيرا إلى أن مؤشرات النتائج الأولية تؤكد توسيع نسبة المستفيدين من عملية التتبع والتي بلغت هذا الموسم أزيد من مائة ألف مستفيد بالسلك الابتدائي و38 ألف مستفيد على مستوى السلك الإعدادي.

وأكد النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية لـ «الصباح»، الأهمية التي يكتسيها انخراط المجتمع المدني في إنجاح المشروع، من خلال دعم التلاميذ نفسيا واجتماعيا. وأشار للتحدث نفسه إلى الجهد المميز الذي أنجز على صعيد نيابة أسفي، إذ أن نجاح المشروع كان ريياديا، بدليل أن المنسق الإقليمي ضمن الفريق المركزي للمشروع 5 من المخطط الاستعجالي، يقوم، وبشراكة مع مؤسسات وجمعيات من بلجيكا بصياغة دليل المصاحبة التربوية، وهي المهمة التي تمت ببروكسيل خلال دجنبر 2009. وفي ما يلي نص الحوار:

● ماهي التدابير المتخذة لأجرأة تتبع التلاميذ، للحد من ظاهرة التعثر الدراسي؟

● بالنسبة إلى التدابير المعتمدة في محاربة ظاهرة التكرار والانقطاع المدرسي، فهي تعتمد بالأساس على عدة للتتبع الفردي للتلميذ، وتتكون هذه العدة من دفتر للتتبع الفردي، ودليل استعمال العدة. وللإشارة فإن هذه العدة موجهة بالأساس إلى جميع تلاميذ السلكين الابتدائي والإعدادي، وقد أسندت عملية التدخل لتدبير هذه العدة ميدانيا للأساتذة وخلايا اليقظة بالمؤسسات ومجالس الأقسام والمديرين والمفتشين ومستشاري التوجيه.

هذا بالنسبة إلى التدبير الأول، أما بالنسبة إلى التدبير الثاني، فيتعلق بالدعم البيداغوجي، وفي هذا الإطار يستفيد التلاميذ المتعثرون دراسيا من ثلاث ساعات للدعم أسبوعيا للسلك الابتدائي، بالمقابل تقدم أربع ساعات للدعم خارج الغلاف الزمني الأسبوعي، لفائدة التلاميذ المتعثرين بالإعدادي.

أما التدبير الثالث، فيتعلق بتنظيم دورات تأهيلية لفائدة التلاميذ، في المواد الأساسية، وذلك خلال بداية ونهاية الموسم الدراسي، والعطل البينية.

● ماهي مؤشرات ذلك على مستوى نيابة أسفي؟

● تنزيل هذه التدابير ميدانيا على مستوى نيابة أسفي، خضع في مرحلة أولى لعملية التجريب، التي استهدفت 20 مؤسسة بالسلك الابتدائي، استفاد منها 16029 تلميذا، وعشر مؤسسات بالسلك الإعدادي، حيث بلغ عدد التلاميذ المستفيدين 10175.

وخلال الموسم الدراسي الحالي، انتقلنا إلى المرحلة الثانية، من تعميم التجريب، باعتماد دفتر التتبع الفردي، ليضاعف عدد المستفيدين بالابتدائي إلى أزيد من مائة ألف تلميذ، وقرابة 38 ألف بالسلك الإعدادي.

ولضمان التأطير الجيد لهذه العملية، استفاد المفتشون وأطر التوجيه والتخطيط والأساتذة وخلايا اليقظة من التكوينات الأساسية في هذا الصدد. وهنا لابد أن أشير إلى الجهد المميز الذي أنجز على صعيد نيابة أسفي، والذي يمكن أن أقول بكل تواضع إن نجاحه كان ريادياً، بدليل أن المنسق الإقليمي ضمن الفريق المركزي للمشروع 5 من المخطط الاستعجالي، يقوم وبشراكة مع مؤسسات وجمعيات من بلجيكا بصياغة دليل المصاحبة التربوية، وهي المهمة التي تمت ببروكسيل خلال دجنبر 2009.

وبتتبعنا المباشر لما أنجز من خطوات مهمة في هذا الصدد، يمكننا أن نسجل بارتياح، ومن خلال مؤشرات التشخيص والسيرورة والنتائج، وعي المدرسين بفعالية عدة التتبع وانخراطهم بكل مسؤولية على مساعدة التلاميذ لتجاوز ظاهرة الفشل الدراسي، إلى جانب انخراط الفريق الإقليمي في هذا المشروع إعدادا وتكوينا وتتبعا، وهو ما يؤشر على أن المشروع سيلقى نجاحا في المقبل من الأيام، خاصة أن مكونات أخرى من المجتمع المدني، تنخرط بدورها في دعم التلاميذ بيداغوجيا ونفسيا واجتماعيا.

● من المؤكد أن الدعم التربوي لوحده لا يكفي، بل لابد أن يتقاطع مع الدعم الاجتماعي لتطويق ظاهرة الانقطاع المدرسي، فما هي الحصيلة على هذا المستوى؟

● صحيح أن هناك تكاملا بين الدعم التربوي والدعم الاجتماعي، من أجل الحد من ظاهرة التعثر والهدر المدرسي، وفي هذا الصدد فقد تم خلال الموسم الدراسي الحالي، توزيع 1200 منحة جديدة من أصل 2500 طلب، أي ما يقارب 50 في المائة من مجموع ما تمت تلبيته، وهذا يتطلب من الآباء وأولياء التلاميذ ببعض الجماعات القروية بضرورة التحاق التلاميذ المنوحين بالوسط القروي، خصوصا أنه تم إحداث العديد من الداخليات ودور الطالبة لإيواء الفتيات وتمكينهن من متابعة الدراسة في جو ملائم، كما أن جميع التدابير اللازمة قد اتخذت لانطلاق الداخليات في أحسن الظروف، وأن إجراءات تموينها بالمواد الغذائية اتخذت ليتم الدخول المدرسي في ظروف طبيعية وعادية.

كما أن الصفقة الإطار المتعلقة بالمطاعم المدرسية تمت في شهر يوليوز الماضي، مما مكن من انطلاق المطاعم المدرسية خلال شتنبر الماضي، وذلك قصد تمكين التلاميذ من تناول وجباتهم الغذائية أثناء وجودهم بالمدرسة.

وفي الإطار نفسه، أي الدعم الاجتماعي، فإن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة دكالة عبدة قامت بمنح مجموعة من الدراجات الهوائية ليستفيد منها تلاميذ المستوى الإعدادي وكان نصيب نيابة أسفي 50 في المائة من عدد الدراجات التي تم اقتناؤها تقتني من طرف الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة دكالة عبدة، والتي ستصل إلى 5000 دراجة، وفي الوقت ذاته فإن النيابة وضعت خطة محكمة لدعم النقل المدرسي، بحيث سيتم شراء 12 حافلة هذه السنة خاصة للنقل العمومي بالوسط القروي، هذا إلى جانب مساهمة المبادرة الوطنية للتنمية البشرية في الدعم الاجتماعي للتلاميذ، من خلال تجهيز دور الطالبة والمساهمة في توفير النقل المدرسي للتلاميذ بالوسط القروي، دون أن ننسى كذلك عملية استفادة أزيد من 112 ألف تلميذ من المحافظ والكتب المدرسية، في إطار المبادرة الملكية لتوزيع «مليون محفظة»، فضلا عن مساهمة المؤسسات الإنتاجية والاقتصادية بالإقليم في الدعم الاجتماعي الموجه للتلاميذ، وهو ما يؤشر على الانخراط الإيجابي لعدد من الشركاء في دعم المنظومة التربوية بالإقليم.

أجرى الحوار: محمد العوال (أسفي)

التاريخ 2009/12/31
العدد: 3024

الصباح

الصفحة: الملحق التربوي

المواكبة التربوية وسيلة لتتبع المتعلم المتعثر

المقاربة ليست بديلا عن النظام التعليمي وتتمحور أنشطتها خارج المؤسسات التعليمية

يشكل الهدر المدرسي، المتمثل أساسا في عدم التحاق الأطفال بالمدرسة وكذا انقطاعهم عن الدراسة، آفة تؤرق بال المسؤولين عن تدبير منظومة التربية والتكوين ببلادنا، إذ رغم ورشات الإصلاح التي أهدر فيها نظامنا التعليمي إمكانيات كبيرة أفضت إلى اقتراح وصفات العلاج لإنقاذ قطاع التعليم من السكتة القلبية، لم تتمكن منظومة التربية والتكوين من تحقيق الأهداف المسطرة لوجود مشاكل عدة حالت دون بلوغ المراد.

وكان مجال تعميم التمدرس أحد الأهداف الكبرى التي أولتها بلادنا أهمية قصوى، إذ وضعت المخططات ونظمت منتديات للإصلاح تحت شعارات، الجودة والقرب والجهوية، بل شكلت إلزامية تعميم التمدرس أهم المجالات التي حث عليها المخطط الاستعجالي في دعامته الأولى، لكن رغم كل هذه الشعارات فإن نسبة الهدر المدرسي ما زالت تعرف تناميا ملحوظا ما عطل مسيرة نظامنا التربوي.

و بمثل تعميم ولوج الأطفال إلى التعليم والاحتفاظ بهم في المنظومة التربوية حتى نهاية التمدرس الإلزامي رهانا كبيرا بالنسبة إلى إصلاح منظومة التربية والتكوين، سيما أن الأمية المرتفعة بالمغرب تقف عائقا أمام انعتاقه من التخلف وتحقيقه للتنمية.

ولاستكمال الإصلاح التربوي، يقول المصطفى بنجارتي مفتش تربوي بأكاديمية جهة تادلا أزيلال، وضع المخطط الاستعجالي في المشروع رقم 5 الخاص بالتصدي لظاهرة الهدر المدرسي و الانقطاع عن الدراسة، آليات تربوية تراهن على تقليص نسبة الهدر وبلوغ نسبة 90 في المائة لاستكمال سنوات الدراسة بالتعليم الابتدائي في يونيو 2015، و نسبة 80 في المائة بالتعليم الإعدادي ونسبة 60 في المائة بالتعليم الثانوي التأهيلي في يونيو 2019 نتيجة لعملية تتبع ودعم التلاميذ، وإستراتيجية محاربة الهدر المدرسي أو التخفيف منه على الأقل التي اعتمدتها وزارة التربية الوطنية، إذ تتضمن الاستراتيجية عدة تدابير إجرائية منها ما هو منفذ كتسهيل المسطرة لاستعادة التلاميذ المنقطعين، وطبع العدة اللازمة للتتبع الفردي لتلاميذ السلكين الابتدائي والإعدادي، ومنها ما هو سائر في حيز التنفيذ كالعمل على تحسين الخدمات

الاجتماعية، وتوفير الظروف الملائمة لمتابعة الدراسة، إعداديات وداخليات ومدارس جماعاتية وتوفير وسائل النقل وتحسين العلاقة بين التلميذ والمدرسة، وخلق خلايا لتقديم الدعم للمهددين بالانقطاع عن الدراسة، والعمل على إقامة خلايا للإنصات والوساطة لإيجاد حلول ناجعة للمشاكل الاجتماعية والنفسية التي يعانيها الأطفال، وتفعيل دور الأستاذ المرشد والأستاذ الكفيل والموجه التربوي، وتنظيم فترات للدعم التربوي الخاص بالتلاميذ المتعثرين».

أما على المستوى النظري، فقد عملت مديرية التربية غير النظامية التي تسهر مركزيا على تدبير هذا المشروع على إصدار عدة دلائل مرجعية في هذا الشأن، لإرساء آليات اليقظة وآليات الدعم التربوي لتسهيل أدوار الفاعلين التربويين، وأذكر من بينها دليل اليقظة التربوية، ودليل رصد التلاميذ المهددين بالانقطاع عن الدراسة و دليل الدعم التربوي... كل هذه الدلائل لا يمكن أن تدلنا على الطريق السليم إلا إذا كانت موضوع أيام تكوينية لفائدة العاملين بالقطاع ضمانا للانخراط الكلي في تدبير التغيير الذي يهم الشأن التربوي وفق منظور المؤسسة.

وأضاف أن مفهوم البيداغوجيا مصطلح تربوي، ويعني الشخص الذي كان يرافق الأطفال عند المريد الذي يتكلف بتكوينهم، لكن لوحظ أن الأطفال يتعلمون رفقة الشخص أكثر مما يتعلمون عند المريد. لذا صار مفهوم المواكبة قيمة اجتماعية بامتياز، لما توفره من مساعدة عبر تطوير وتنمية الجوانب العلائقية بين الشخص ومن يصاحبه.

من هذا المنطلق يمكن اعتبار المواكبة التربوية وسيلة تواكب المتعلم المتعثر أو المهدد بالانقطاع في سيرورته التعليمية التعلمية سواء تعلق الأمر بالدعم البيداغوجي خارج أو داخل المؤسسة التعليمية، وكذا الدعم الاجتماعي والدعم النفسي.

إن مفهوم المواكبة التربوية يجسد مجموع الأنشطة الإضافية التي توفر لأطفال المؤسسات التعليمية من طرف لجمعيات وهيآت المجتمع المدني سيما العاملة منها في مجالي الدعم الاجتماعي والدعم التربوي، بحكم أن الأنشطة تلعب دورا أساسيا في النجاح المدرسي، ولكن

لا يوفرها لهم محيطهم العائلي والاجتماعي والبيئي.

ويشترط المهتمون بالشأن التربوي الا يكون نظام المواكبة التربوية تعويضا عن النظام المدرسي بل تتم في إطار احترام الاختصاصات، وبالتالي تهدف استراتيجية المواكبة المدرسية ضمان نجاح تمدرس كل الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين 6 و15 سنة بتحديد أهداف إجرائية تتمثل في تقديم الدعم المدرسي للأطفال بمشاركة الجمعيات من أجل النجاح المدرسي، وكذا تقديم الدعم المادي والمعنوي للأطفال المحتاجين ولأسرهم المعوزة من أجل ضمان نجاحهم المدرسي بإشراك الجمعيات في دعم الأسر، عبر مرافقتهم لإنجاح تتبع أبنائهم وجعل الفضاء المرسي أكثر جاذبية بتنظيم أنشطة تربوية ترفيهية.

وتستهدف استراتيجية المواكبة التربوية التلاميذ المصنفين من قبل خلايا اليقظة لأسباب تربوية مختلفة باعتبارها شريحة مهددة بالهدر المدرسي، وكذا الأطفال الذين أدمجوا في النظام المدرسي بعد أن غادروه لمدة لا تتجاوز سنة على أعلى تقدير إضافة إلى الأطفال الذين أدمجوا في المدرسة في إطار برنامج الفرصة الثانية.

وتروم المواكبة التربوية الأحواض المدرسية التي تمثل نسبة 80 في المائة من نسبة الهدر المدرسي المسجل على الصعيد الوطني والمناطق المصنفة ضمن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ومؤسسة الرعاية الاجتماعية والجماعات المحلية.

وباعتبار المواكبة التربوية حديثة العهد في نظامنا التعليمي ينتظر، في حالة تبنيها من طرف واضعي السياسة التعليمية، صدور مساطير تنظيمية لتطبيق المفهوم الجديد في مجال الفعل التعليمي التعلمي بصفة عامة، وفي مجال الدعم التربوي بصفة خاصة، لما لها من مزايا تربوية وأخلاقية تساعد المتعلم على التوفيق بين تلبية حاجياته الذاتية، وكذا متطلبات المؤسسة التعليمية بعد اختيار الجمعيات التي تبدي رغبتها للعمل في مشروع المواكبة التربوية شريطة موافقتها على دفتر تحملات ينجز مع المشرفين على قطاع التربية إقليميا.

سعيد طالق (بني ملال)

التاريخ 2009/12/31
العدد: 3024

الصباح

الصفحة: الملحق التربوي

التتبع الفردي للتلميذ لن يقطع دابر الهدر المدرسي

لم يف «دفتر التتبع الفردي للتلميذ»، الذي أطلقته وزارة التربية الوطنية في إطار المشروع 5 من الخطط الاستعجالي، بالغرض منه باعتباره من بين آليات مقترحة لمحاربة الهدر المدرسي، اعتبارا للثغرات التي تعتريه وتبقي رهانات «التتبع البيداغوجي والتربوي والصحي للتلميذ» مجرد حبر على ورق أمام الإكراهات الذاتية والموضوعية التي تعتري الحقل التعليمي وتحوله إلى ما يشبه «مختبر تجارب على تلاميذ أبرياء» يقول مهتم بالشأن التربوي.

ويتساءل المتهم نفسه» عن جدوى إطلاق برامج ومشاريع دون مراعاة مدى توفر نسب لنجاحها على أرض الواقع» مستدلا على ذلك بهذا البرنامج الذي يستحيل بواسطته القضاء على الهدر المدرسي، بالنظر إلى الغياب شبه التام للصحة المدرسية ومحدودية عدد الأطباء الموضوعين رهن الإشارة في كل أكاديمية على حدة، والذي لا يتجاوز طبيبا في أحسن الأحوال، وحاجة الأطر التربوية نفسها الموكول إليها مهمة التتبع، إلى تكوينات مستمرة وتتبع» بيداغوجي.

والهدر المدرسي، برأي عبد الواحد الذهبي أب لتلميذ ومدير مؤسسة تعليمية، «لا يرتبط بالمدرسة فقط بل حتى بالمستوى المعيشي لعائلة التلميذ ومدى تأهيل المناطق الفقيرة إن في البوادي أو الأحياء الشعبية» مؤكدا على ضرورة تأهيل الأطر التربوية بإخضاعها للتكوين البيداغوجي الذي يراعي الجانب الاجتماعي في العملية حتى يتقبلها رجال التعليم ويقبلون على تنفيذ هذا البرنامج السطر، بكل مسؤولية وانضباط.

ولا ينكر الذهبي أن الصحة المدرسية، «سبب من أسباب الهدر المدرسي الذي تختلف أسبابه بين البادية والمدينة، خاصة في ظل الغياب الجماعي لبعض المدرسين في البادية، في الأيام الممطرة ونهاية كل أسبوع» إضافة إلى الحالة الاجتماعية للتلميذ وبعد المدرسة وانعدام الطرق وظاهرة تشغيل الأطفال والتقاليد المحلية المحبذة لبقاء البنات في البيوت، والمشاكل الأسرية وما ينجم عن الفقر وظاهرة الأمهات العازبات، من تبعات ومشاكل.

وتساهم بعض المبادرات التي يقوم بها رجال التعليم والإدارة من قبيل الدعم النفسي والاجتماعي، في الحد من الهدر المدرسي لكن ذلك «غير كاف للقضاء عليه وتجفيف منبعه الذي لن يتم إلا بالتدخلات المناسبة لكل حالة وحسب كل جهة على حدة» وليس فقط تسطير البرامج على الأوراق كما الحال بالنسبة إلى اعتماد تتبع التلميذ وإصدار دليل للتتبع يهتم بالجوانب البيداغوجية والتربوية والصحية للتلميذ، كآلية قد لا تكون ناجعة لمحاربة الهدر المدرسي.

ويرأي الذهبي، فالصحة المدرسية على سبيل المثال، «غير موجودة بشكل مؤسس حتى يكون التتبع، فالتلاميذ الذين يعانون أمراضا مزمنة او خطيرة، لا تعطى لهم أي اعتبارات خاصة بل يتركون يواجهون مصيرهم مع آبائهم وذويهم، بينما يجب على المؤسسة ووزارة الصحة والتربية الوطنية، التكلف بكل التحاليل والعلاجات دون مقابل»، ليبقى بذلك الدفتر الصحي «مجرد وثيقة مدرسية لا يتم التعامل معها إلا في القسم الأول في زيارة واحدة فقط».

«على القطاعات الوزارية ووزارتي الصحة والداخلية والجماعات المحلية، تحمل مسؤولياتها كل حسب اختصاصاته وليس التعليم فقط» يقول أستاذ يكبده مرض ابنته في إحدى الإعداديات بفاس، أكثر من 5 ملايين شهريا لضمان علاجها من مرض مزمن، قبل أن يحمد الله على استفادته من تأمين وانخراطه في الضمان الاجتماعي، يضمن له الاستفادة من تخفيضات معينة في العلاج، دون التفاتة من وزارة التربية الوطنية.

«جميل أن يتم تتبع حالة المتعلم الصحية والتعليمية والعائلية والاقتصادية، لكن ذلك يجب أن يكون بشكل دقيق، خاصة ما يتعلق بتلصصي ظروف تعلم التلميذ وصحته، عوض الاكتفاء بالبحث في معلومات شخصية لا تهمه»، يقول الأستاذ نفسه الذي لا يستسيغ إسناد ذلك للمدرس الذي لا يمكن أن يضطلع بمهام إضافية قد تكلفه ساعات على حساب راحته، كما أن «ليس له من المؤهلات الاجتماعية والنفسية، للاضطلاع بهذا الدور الحيوي الذي يحتاج إلى إلمام وتكوين».

وما يثير استغراب بعض رجال التعليم، هو إناطة مسؤولية تتبع الحالة النفسية للتلميذ، بمدرسه المحتاج بدوره إلى علاج نفسي بالنظر إلى الضغوط والظروف اللاإنسانية التي يعانيها خاصة في البوادي، دون أن ينكروا الدور الهام الذي يمكن أن يلعبه التتبع اليومي لحياة التلميذ ومساره ووضعيته الاجتماعية والصحية وأخذها بعين الاعتبار، لكن ذلك «لن يشكل أداة او وسيلة للقطع نهائيا مع ظاهرة الهدر المدرسي التي لها أسباب أخرى بحاجة إلى استئصال».

«ما جدوى دفتر التتبع الفردي للتلميذ، في ظل واقع لا تحسد عليه المدرسة خاصة العمومية، التي هي بدورها بحاجة إلى دفتر ذكريات مرارة أيامها» يقول «ع. غ» أستاذ التعليم الابتدائي في إحدى القرى النائية بتاونات، مؤكدا أن الأمر لا يقتصر فقط على ملء خانات في دفتر، بل إلى تتبع جدي وميداني للتلميذ، وبطريقة يجند فيها أطباء نفسانيين وباحثون ميدانيون، كفيل بهم الاضطلاع بالمهمة وليس معلم لم يتلق سوى تكوين عادي وبسيط.

ويبقى التتبع الفردي للتلميذ، بحاجة إلى تفرغ تام من قبل مختصين، لتعبئة الدفتر الخاص بذلك بناء على كشوفات طبية ودراسات ميدانية، عوض أن يترك المعلم الفصل ويتوجه للبحث والتقصي في ظروف تلاميذه الذي يكون بالكاد قادرا على إعداد الدروس لإلقائها عليهم، أمام انشغالاته بطهو الأكل وتنظيف ملابسه وظروف إيوائه خاصة داخل قرى يفتقد بعضها إلى كل الشروط الأساسية لحياة كريمة.

حميد الأبيض (فاس)

التاريخ 2009/12/31
العدد: 3024

الصباح

الصفحة: الملحق التربوي

حجر الزاوية

من يتتبع من؟

عبدالله نهاري

يبدو أننا، كلما تعمقنا أكثر في قراءة مضامين المخطط الاستعجالي لوزارة التربية الوطنية، كلما ازددنا صدمة واندهاشا واستغرابا، بسبب ما يضمه من برامج «سريالية» وبعيدة كل البعد عن الواقع المغربي.

حديثنا اليوم سيكون عن المشروع 5 من المخطط الاستعجالي المذكور، الخاص بالتصدي لظاهرتي التكرار والانقطاع عن الدراسة. هذا المشروع الذي ينص، في أبجدياته، على إعمال آليات تربوية للحد من نسبة الهدر المدرسي، وبلوغ أعلى نسبة ممكنة لاستكمال سنوات الدراسة بكل أسلاك التعليم في الأفق المنظور.

وحدد المشروع 5 ثلاثة إجراءات للوصول إلى هذا المبتغى، وهي أساسا إرساء نظام للتتبع الفردي للتلاميذ، ونظام للدعم التربوي، ودورات لتأهيل التلاميذ المتعثرين.

وأوكل المخطط الاستعجالي، الذي دخل هذا الموسم مرحلة التطبيق الفعلي، مهمة مواكبة مختلف العمليات والإجراءات التي يقتضيها التتبع الفردي للتلاميذ إلى الأساتذة، الذين أصبحوا يشتكون من طول المقررات مقارنة مع الحصص الزمنية المخصصة لكل درس أو وحدة، ويشتكون من عدم تمكن كل التلاميذ من مواكبة الدروس، إما لعدم انتظام حضورهم داخل الفصول الدراسية أو عدم توفرهم على العدة الديداكتيكية اللازمة (المقررات).

هذه الوضعية التي يعيشها الأساتذة تجعلهم غير قادرين على تحمل مسؤوليات أخرى لا علاقة لها بتلقين الدروس، ما يضع أمر تكليفهم بمهام التتبع البيداغوجي والنفسي والاجتماعي للتلاميذ «ترفا» لا يمكن بلوغه بسهولة.

أضف إلى ذلك، حاجة الأطر التربوية نفسها، الموكول إليها مهمة التتبع، إلى تكوينات مستمرة و"تتبع" بيداغوجي، ما يجعلنا نتساءل: من يتتبع من؟

وأكثر ما يثير استغراب بعض رجال التعليم هو تكليفهم بتتبع الحالة النفسية للتلميذ، وهم أحوج الناس إلى علاج نفسي، بالنظر إلى الضغوط والظروف الصعبة التي يعانونها، خاصة في البوادي، حيث تنتفي أبسط شروط الكرامة.

وهنا اتفق تماما مع ما قاله أستاذ من تاونات حين تحدث عن ضرورة توفير متخصصين للتتبع الفردي للتلميذ، متفرغين تماما لهذه العملية، ومستندين في عملهم على كشوفات طبية ودراسات ميدانية، «عوض أن يترك المعلم الفصل ويتوجه للبحث والتقصي في ظروف تلاميذه، وهو الذي يكون بالكاد قادرا على إعداد الدروس لإلقائها عليهم، أمام انشغالاته بطهو الأكل وتنظيف ملابسه والتأقلم مع ظروف عيش داخل قرى نائية لا ترحم...».

التاريخ 2009/12/31
العدد: 3024

الصباح

الصفحة: الملحق التربوي

معيقات نظام التتبع الفردي للتلميذ

ليس بديلا عن النظام التعليمي وتواجهه صعوبات في التنفيذ ومهتمون تحدثوا عن ثغرات في الجانب الصحي

بشكل لمسيم ونوع الأطفال إلى التعليم والاحتفاظ بهم في المنظومة التربوية حتى نهاية التمدرس الإلزامي، وهذا كبيرا بالنسبة إلى إصلاح منظومة التربية والتكوين، سيما أن الأمية تقف عائقا أمام انطلاق المرء من التخلف وتحقيق التنمية.

ولاستكمال الإصلاح التربوي، وضع المخطط الاستعجالي في المشروع رقم 5 الخاص بالتصدي لظاهرة الهدر المدرسي و الانقطاع من الدراسة آليات تربوية ترتهن على تقليص نسبة الهدر ويلوغ نسبة 90 في المائة لاستكمال سنوات الدراسة بالتعليم الابتدائي في يونيو 2015، ونسبة 80 في المائة بالتعليم الإعدادي و60 في المائة بالتعليم الثانوي التأهيلي في يونيو 2019.

وابتداء من سنة 2005، صار الاشتغال على محور الهدر المدرسي من مهام مديرية التربية غير النظامية، إذ تبنته من أجل معالجة ظاهرة عدم التمدرس والانقطاع المبكر، مختارا يدمج المقاربة العلاجية والمقاربة الوقائية عبر برنامج اليقظة التربوية ودعم التلاميذ المهددين بالانقطاع.

ولملاءمة العديد من التلميذ أن دفتر التتبع الفردي للتلميذ، الذي اعتمدته وزارة التربية الوطنية في إطار المشروع 5 من المخطط الاستعجالي، لم يف بالغرض منه باعتباره من بين آليات مشتركة لمحاربة الهدر المدرسي، اعتبارا للثغرات التي تعتريه وتبقى رهانات «التتبع البيداغوجي والتربوي والصحي للتلميذ» مجرد حبر على ورق أمام الإكراهات الذاتية والموضوعية التي تعتري الحقل التعليمي وتحوله إلى ما يشبه مختبر تجارب على تلاميذ أبرياء، يقول مهتم بالشأن التربوي.

من خلال هذا الملف سنحاول الإحاطة بكل جوانب الموضوع من خلال استقراء آراء مهتمين وممارسين ومسؤولين محليين وإقليميين.

نظام التتبع الفردي لمعالجة الهدر المدرسي

يهدف إلى ضبط مجمل عمليات التدخل لضمان دعم بيداغوجي واجتماعي ونفسي مستمر وتواجهه صعوبات جمة في التنفيذ

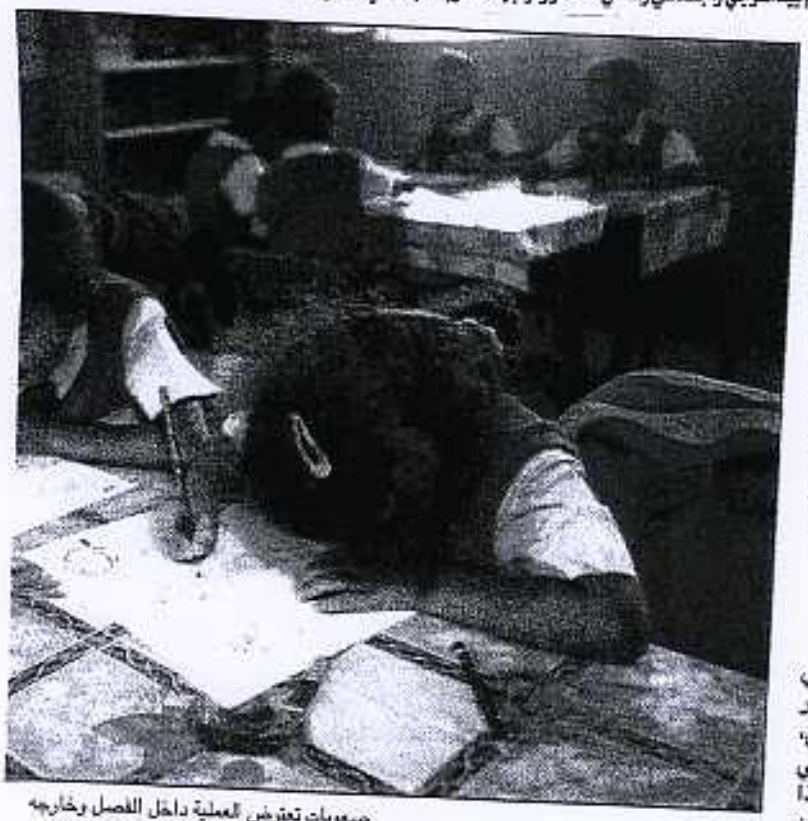

صعوبات تعترض العملية داخل الفصل وخارجه

خلصت كل العمليات التشخيصية التي أخضع لها النظام التعليمي إلى أن الهدر المدرسي شكل باستمرار أحد أهم وأخطر الاختلالات التي اعترته. فاقرد الميثاق الوطني للتربية والتكوين إحدى دعاماته الأساسية لمحاربة هذا الخلل الذي ظل يستنزف، على مدى عقود، الجهود والميزانيات التي ترصد لقطاع التعليم المدرسي، وابتداء من سنة 2005 صار الاشتغال على محور الهدر المدرسي من مهام مديرية التربية غير النظامية، إذ تبنت من أجل معالجة ظاهرة عدم التمدرس والانقطاع المبكر اختيارا يدمج المقاربة العلاجية والمقاربة الوقائية عبر برنامج اليقظة التربوية ودعم التلاميذ المهددين بالانقطاع.

نفس جديد

رغم المجهودات التي بذلت، في إطار اشتغال مديرية التربية غير النظامية على محور الهدر المدرسي، من خلال برامج «الفرصة الثانية» التي استهدفت المنقطعين عن الدراسة، وكذا من خلال البرنامج الوطني للحد من الانقطاع عن الدراسة، جاء النتيجة هزيلة بحجم هزالة نتائج أجراة أغلب بنود الميثاق الوطني للتربية والتكوين. وما تبني المخطط الحالي الذي يجري تفعيل مشاريعه على أرض الواقع سوى تشديد على هذا الفشل، ونزوع نحو ضخ نفس جديد في منظومة الإصلاح، وفي هذا السياق تم تنزيل المشروع الخامس المتعلق بالتصدي لظاهرتي التكرار والانقطاع عن الدراسة، ضمن مشاريع البرنامج الاستعجالي، لدعم وتقوية تجربة مديرية التربية غير النظامية في هذا المجال. ويرمي المشروع الخامس إلى تقليص الهدر المدرسي والفشل الدراسي من خلال تحقيق نسبة استكمال الدراسة بالابتدائي إلى 90 في المائة في أفق 2014 – 2015 بدون تكرار، وتحقيق نسبة استكمال الدراسة بالثانوي الإعدادي إلى 80 في المائة بدون تكرار في الأفق نفسه. وحدد المشروع ثلاثة إجراءات لبلوغ ذلك تتمثل في إرساء نظام للتتبع الفردي للتلاميذ، وآخر للدعم التربوي، وإرساء دورات لتأهيل التلاميذ المتعثرين.

التتبع الفردي للتلميذ

يحدد المشروع الخامس عدة تمكن من التحكم في مختلف العمليات والإجراءات التي يقتضيها التتبع الفردي للتلاميذ، تتكون أساسا من دفتر التتبع الفردي الخاص بكل تلميذ على حدة، ومن دليل الإجراءات التنظيمية الذي يضبط العمليات المرتبطة بالتنفيذ، وكذا المتدخلين ومهام كل منهم.

ويشتمل الدفتر على بطاقة المعلومات السوسيوتربوية وتتضمن معلومات حول التلميذ تغطي مساره الدراسي وحالته الصحية ووسطه العائلي والمؤسساتي. كما يشتمل على شبكة لتتبع التعلمات، والتي تغطي بدورها ثلاثة مجالات، يهم أولها الكفايات المرتبطة بالمواد، وثانيها مجال الكفايات المنهجية، وثالثها يتعلق بالكفايات المرتبطة بالجانب الشخصي والاجتماعي.

وبغية تتبع منظم لهذه التعلمات،

التاريخ 2009/12/31
العدد: 3024

الصباح

الصفحة: الملحق التربوي

(أحمد جرفي)

حسب الوثيقة الرسمية، وضعت معايير واصفة، وحددت ثلاث درجات للتمكن من هذه المعايير وترجمت هذه الدرجات كميا بتنقيطها من 1 إلى 3.

صعوبات تواجه الأستاذ

■ المعلومات السوسيوتربوية

إذا كانت تعبئة بطاقة المعلومات السوسيوتربوية واضحة، أو على الأقل لا تطرح مشاكل، بخصوص ما يتعلق بالمعطيات الخاصة بالمسار الدراسي للتلميذ، بدءا بالتعليم الأولي ومرورا بالسلك الابتدائي وعدد سنوات الدراسة به، وصولا إلى التعليم الإعدادي، ثم من حيث الاستفادة من الإطعام المدرسي أو الداخلية أو النقل، وكذا بالمعلومات حول حالته العائلية، فإنها تطرح مشاكل تأويلية بخصوص معلومات الحالة الصحية، إذ هناك معلومات هي من اختصاص الطبيب، من قبيل الإصابة بمرض مزمن أو ضعف النظر والسمع أو مشاكل النطق، فيما يبقى تحديد بعض المعلومات شبه مستحيل خصوصا من قبل الأستاذ، فكيف يستطيع الأخير تحديد ما إذا كان سلوك التلميذ انعزاليا أو انطوائيا أو يخاف من المعاملة السيئة؟ ذلك أن تحديد سلوكات بهذه المواصفات سيبقى أسير التأويل والتصور الشخصيين لكل فرد خارج دائرة اختصاص علم النفس المرضي.

■ تتبع التعلمات

تطرح شبكة تتبع التعلمات صعوبتين واضحتين، تنبثق الأولى من اعتماد الكفايات بوصفها مجالات للتتبع، فهناك مجال الكفايات المرتبطة بالمواد، وحددت لها ثلاثة معايير هي تواتر الموارد والتطبيق المباشر للموارد ثم تعبئة وإدماج الموارد، وكان بيداغوجيا الإدماج مطبقة في جميع المؤسسات، علما أنها إلى حدود الساعة ما زالت في طور التجريب، وبالتالي يستحيل الجواب على المعيار الثالث المتعلق بتعبئة وإدماج الموارد، والملاحظة نفسها يمكن سحبها على المجال الثاني المتعلق بالكفايات المنهجية.

وتتعلق الصعوبة الثانية بالكفايات المرتبطة بالجانب الشخصي والاجتماعي، إذ يصعب في هذا المجال على الأساتذة تقييم معايير الثقة بالنفس، والتعامل مع الآخر، والاستقلالية، خصوصا في ظل غياب مؤشرات دقيقة وواضحة تترجم هذه المعايير إلى سلوكات إجرائية قابلة للقياس وبالتالي التقويم.

عبد الكريم مفضال

التاريخ 2009/12/31
العدد: 3024

الصباح

الصفحة: الملحق التربوي

بطء في عملية تتبع الحياة المدرسية للمتعلمين بالحسيمة

يعاني الكثير من التلاميذ بمختلف المؤسسات التعليمية بإقليم الحسيمة، الكثير من المعضلات المؤثرة سلبا في مسارهم الدراسي، بل إن عدد هؤلاء التلاميذ يرتفع كل موسم دراسي، حسب العديد من نساء ورجال التعليم، الذين أكدوا أيضا أن التفاعلات داخل الفصول الدراسية تسير أحيانا في اتجاه كارثي.

وأشار العديد من الفاعلين التربويين بالحسيمة إلى أن الفصول الدراسية باتت أكثر من أي وقت مضى في حاجة إلى تطوير الأساليب التربوية، من أجل تطويق أو محاولة الحد من أثر المشاكل التي تعترض التلاميذ، أو مساعدتهم على تجاوز الصعوبات التي تكبح طموحاتهم، وتقض مضاجعهم، وتثني عزائمهم، وتصدهم عن الإنتاج الدرسي وتحقيق الأهداف التي يرغبون فيها.

وتبقى عملية تتبع الحياة المدرسية للمتعلمات والمتعلمين، وتيسير اندماجهم في حياتهم المدرسية ومساعدتهم في بناء مشاريعهم الشخصية، والتي تنص عليها المذكرة الوزارية رقم 156 الصادرة في 10 نونبر الماضي، أساسية ومهمة في تطوير وتجديد نظامنا التعليمي بالشكل الذي يجعله قادرا على تخريج أفراد بمواصفات معينة، تمكنهم من الاندماج الإيجابي في النسيج الاجتماعي والاقتصادي، وتدفعهم إلى المساهمة الفعالة في التنمية الشاملة. لذا أولى البرنامج الاستعجالي، سيما في ما يتعلق بتعبئة مختلف المتدخلين من أجل إنجاح الإصلاح في امتداداته داخل المؤسسة التعليمية والفصل الدراسي، أهمية كبرى لهذا الجانب، تحقيقا لمدرسة النجاح الساعية حسب المذكرة سالفة الذكر أساسا إلى الرقي بجودة الخدمات التربوية التي تجعل المتعلم في صلب الفعل التربوي والتكويني، واعتبارا لموقع الأساتذة كفاعلين أساسيين في هذه المنظومة. ومازالت آليات عملية تتبع الحياة المدرسية وتنفيذها كما تنص عليها المذكرة الوزارية معطلة إلى حدود الآن، رغم أن الأخيرة نصت على التقاء الأستاذ «الكفيل» المنوطة به هذه المهمة داخل الفصل الدراسي، خلال انعقاد أول دورة للمجالس التربوية.

وتشير بعض المصادر إلى أن العملية تعترضها عدة مشاكل وإكراهات، وأن ذلك ما جعل المصالح المعنية لم تسهر إلى حدود الآن على تعبئة كافة الأطراف المعنية، وتوفير الظروف المناسبة والضامنة لمسلسل بلورة هذه المهمة وتفعيلها. وأكد أحد الأساتذة الذين استجوبهم الصباح التربوي، أن العملية لن يكتب لها النجاح ما دام القرار اتخذ بشكل مستعجل، ولم يتريث المسؤولون عن المبادرة كي تتضح الفكرة فوق نار هادئة بإشراك فعلي لكل المدرسين.

وأضاف المتحدث أن بعض الأساتذة غير قادرين على تحمل هذه المسؤولية في الوقت الراهن، خاصة أن الأمر يتطلب تقديم الدعم النفسي والاجتماعي والتربوي والمعرفي والمنهجي للمتعلمين، والتصدي للهدر المدرسي والانقطاع عن الدراسة، إضافة إلى تتبع الحالات الصعبة، واقتراح الحلول القمينة بتجاوز الصعوبات، ما يتطلب من الأستاذ «الكفيل» مجهودا مضاعفا داخل الفصل الدراسي ليجمع ويوفق بين مهمتين.

وتؤكد المذكرة الصادرة في هذا الشأن على رعاية مجموعة قسم واحد في مساره الدراسي والتربوي والنفسي خلال الموسم الدراسي، وفق خارطة تشخيصية هدفها الارتقاء بمستوى المتعلمين والتدخل المناسب في اللحظة والوقت المناسبين لمعالجة التعثرات والصعوبات بتنسيق مع الإدارة التربوية والموجه التربوي والآباء والأمهات. وأشار العديد من المهتمين بالشأن التعليمي بالحسيمة، إلى أن العملية المذكورة باتت أمرا ملحا في هذه الآونة، أمام الاختلالات التي تشهدها المنظومة التربوية، وتدني مستوى التلاميذ وعزوفهم عن الدراسة والتحصيل، إذ تبلغ نسبة هؤلاء التلاميذ في كل فصل دراسي 90 في المائة.

واعتبر هؤلاء أن الآمال باتت معقودة على نساء ورجال التعليم الذين ستوكل إليهم هذه المهمة التي تروم وبشكل من المرونة، معالجة صعوبات الاندماج النفسي والتقليل من الاحتقان والعنف المدرسي، ومساعدة المتعلم على اكتشاف مواهبه وقدراته المختلفة. وأكد أحد الأساتذة أنه يرفض رفضا قاطعا القيام بهذه المهمة، معتبرا إياها تقتضي نوعا من التفرغ بالنسبة إلى الأساتذة الذين ستوكل إليهم هذه المهام كي يضطلعوا بها، وأن الأستاذ ليس عالما نفسانيا أو اجتماعيا ليرعى الجانب النفسي والاجتماعي للمتعلم.

جمال الفكيكي (الحسيمة)

التاريخ..2009/12/31
العدد: 3927

الأحداث المغربية

الصفحة :4

بسبب بلاغ الوزير الأول حول نتائج الحوار الاجتماعي

المركزيات النقابية تستنفر أجهزتها التقريرية للضغط على الحكومة

على إثر البلاغ الذي أصدرته الوزارة الأولى بخصوص مآل الحوار الاجتماعي ، وبعد رفضها للإجراء وتعبيرها عن مفاجأتها به، شرعت مختلف المركزيات النقابية في التدارس داخل هيئاتها التقريرية كيفية الرد على البلاغ الحكومي.

عبد الرحمان العزوزي الكاتب العام للفيدرالية الديمقراطية للشغل قال في اتصال مع «الأحداث المغربية» إن مركزيته ستعقد في الأيام القليلة القادمة اجتماعا لجهازها التنفيذي من أجل تحديد موقفها من المبادرة الحكومية، على أن تستشير في ذلك باقي المركزيات النقابية في إطار التنسيق معها.

واعتبر العزوزي الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة «مسألة منافية للصواب وللأخلاق و أنها تريد إيهام الرأي العام بأن هناك اتفاقا مع المركزيات النقابية»، مؤكدا أن عملية الحوار لم تنته بعد «كانت هناك جلسات جمعت في الأسابيع الأخيرة بين الحكومة و النقابات على أساس أنها جلسات تمهيدية في انتظار استكمال باقي النقط العالقة».

في نفس الاتجاه تسير الأمور داخل الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، التي ينتظر أن تكون الدورة المقبلة من مجلسها الوطني مناسبة من أجل الرد على ما جاء في بلاغ الوزير الأول . واعتبر المصطفى البراهمة عضو الكونفدرالية أن المبادرة أصبحت عرفا حكوميا، على اعتبار أنها المرة الثانية التي تقوم فيها باتخاذ قرارات بدون الرجوع إلى المركزيات النقابية واصفا ما قامت به الحكومة «ما شي أسلوب ديال الحوار هذا».

محمد يتيم الكاتب العام للاتحاد الوطني للشغل الذي اعتبر أن الأمر يمثل خرقاً وإخلالاً خطيرا بالمنهجية المتوافق عليها وانتكاسة جديدة في تعامل الحكومة مع الفرقاء الاجتماعيين، أكدأن نقابته ستقوم، في القريب العاجل، باستدعاء أجهزتها المقررة من أجل تقييم مسار الحوار الاجتماعي «كما سنسعى إلى تفعيل التنسيق النقابي بهدف إيجاد الرد المناسب وتسطير البرنامج النضالي للضغط على الحكومة من أجل الرجوع عن هذا النهج الذي يمس مصداقية الحوار الاجتماعي».

وأوضح يتيم في حوار له مع يومية «التجديد» أن البلاغ الحكومي يعتبر انتكاسة في الحوار الاجتماعي ورجوعا به إلى ما قبل ماي 2008 يوم أعلنت الحكومة من جانب واحد عن عرضها المنفرد عن المطالب الأساسية للشغيلة، معتبرا أن هناك مؤاخذات بخصوص عدم الالتزام بالمنهجية، الأمر الذي يمكن أن يفضي إلى فقدان الثقة بين الفرقاء الاجتماعيين.

ومن جهتها عبرت المنظمة الديمقراطية للشغل عن رفضها للنتيجة النهائية للعرض الحكومي في إطار مسلسل الحوار الاجتماعي المقدم للمركزيات النقابية.

واعتبرت المنظمة الديمقراطية للشغل، في بلاغ توصلت «الأحداث المغربية» بنسخة منه، أن عرض الوزير الأول كان «هزيلا وشكل ضربة جديدة موجعة لبعض المركزيات النقابية بتخليها عن المهام النضالية والقبول بسياسة السلم الاجتماعي على حساب المطالب والحاجيات الأساسية للطبقة العاملة وفرضها دون موافقة المركزيات النقابية والاستمرار في المعالجة التجزيئية والترقيعية للملف المطلبي».

■ ياسين قُطيب

التاريخ 2009/12/31
العدد: 21551

العـــلـــم

الصفحة :1

شيء ما

● الاجراءات التي أسفرت عن مسلسل الحوار الاجتماعي الشاق بين الحكومة والنقابات الأكثر تمثيلية كانت فعلا مهمة جدا وجريئة للغاية.

كانت مهمة لأنها جاءت بمكاسب جديدة للطبقة الشغيلة سواء في القطاع العام أو الخاص.. مكاسب - ونقولها للحقيقة والتاريخ - ظلت تعتبر مطمحا للطبقة الشغيلة لأزيد من 20 سنة وكان بعضها محورا لتصريحات عامة لحكومات تعاقبت على تسيير الشأن العام واختارت البعد الاجتماعي كهاجس أو كذريعة..

هكذا قررت الحكومة الحالية حذف السلالم 1 - 2 - 3 ، 4 ابتداء من فاتح يناير 2010 بقرار من الوزير الأول - وذلك بأثر رجعي يعود إلى سنة 2008.

وتقرر إعفاء من تقل أجورهم عن 3000 درهم من الضريبة على الدخل، وهنا يتعلق الأمر بـ 500.000 عامل وموظف.

أهم من ذلك تقرر احداث صندوق للتعويض عن فقدان العمل سيرى النور خلال السنة التي نستقبلها. وهو ما سيحل مشكلة أساسية يعانيها مجموع الأجراء الذين يفقدون شغلهم لأي سبب كان ما عدا الاستقالة أو الخطأ الجسيم.

من جهة أخرى سيستفيد الشغالون في مجال التغطية الصحية من تغطية تهم الأمراض المزمنة، والعادية وهذا الإجراء قد يصل المستفيدون منه إلى 3.500.000 عامل وأجير وذوي حقوقهم.

كما سيتم الرفع من التعويض المخول لحوادث الشغل والأمراض المهنية بنسبة تصل إلى 20% ، وسيستفيد من هذا الإجراء أكثر من 100.000 اجير وذوي حقوقهم.

وتقرر أيضا تعويض العاملين في المناطق النائية بغلاف يصل إلى 700 درهم شهريا وهذه عينة فقط من رزمة من المطالب التي استجابت لها الحكومة في الترقية والاقتطاع الضريبي والزيادة في الأجور وغيرها كثير.

إجراءات مهمة جدا بالنسبة للطبقة الشغيلة، ومن المؤكد أن تليها إجراءات أخرى مادام الحوار الاجتماعي مازال مستمرا وأريد له أن يكون مؤسساتيا لتكريس التوجه الاجتماعي الصحيح للحكومة الحالية.

وإلى كون هذه الإجراءات مهمة، فهي أيضا وكما قلنا جريئة، فهي تأتي في ظل ظرفية عالمية جد حساسة تتميز بالأزمة.. وكلنا نتذكر تحذير السيد الجواهري مدير بنك المغرب للحكومة بعدم الزيادة في الأجور..

كما تكتسي هذه الإجراءات جرأتها في تفنيد الادعاءات التي تقول بأن الحكومة عاجزة وانها لاتفعل أكثر من تنفيذ التوجيهات.

صحيح أن الحكومة تعمل في إطار الالتزام الدقيق بالتوجيهات الملكية السديدة، دون أن تغفل مسؤوليتها في الاقتراح والابتكار والالتزام بالعمق الاجتماعي الذي يدفعها باستمرار إلى مراعاة الوضعية الاجتماعية للمواطنين والعمل على إسعادهم والانصات إلى مطامحهم وتطلعاتهم.

عزيز

تسوية وضعية 350 أستاذ من حاملي الشهادات العليا

● أكد مصدر مطلع من وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر ل «العلم»، أن الوزارة المذكورة توصلت من الوزير الأول السيد عباس الفاسي برسالة جوابية إيجابية بخصوص تسوية ملف أساتذة التعليم الابتدائي والثانوي والإعدادي حاملي الشهادات العليا فوجي 2008 و2009 والبالغ عددهم 350.

وأفاد ذات المصدر أنه ستتم تسوية وضعية الأساتذة المذكورين بإدماجهم في إطار أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي من الدرجة الأولى على غرار زملائهم فوج 2007 وماقبل، وأن مديرية الموارد البشرية بالوزارة الوصية ستنكب في أقرب الآجال على إنجاز قراراتهم.

التاريخ..2009/12/31
العدد:.... 7460.

الصحراء المغربية

الصفحة :5

تسوية وضعية الأساتذة حاملي الشهادات العليا فوجي 2008 و2009

خديجة بن أشو

أكد مسؤول بوزارة التربية الوطنية أنه يجري التوصل برد إيجابي من طرف عباس الفاسي، الوزير الأول، بروم تسوية وضعية أساتذة التعليم الابتدائي والثانوي حاملي الشهادات العليا فوجي 2008 و2009، بستعمال الجهات المختصة بالوزارة نفسها على وضع اقتراح اللازمة لتغيير إطار المعنيين بالأمر.

وأوضح المصدر نفسه لـ المغربية أن الجهات المختصة بالوزارة توصلت برد إيجابي من طرف عباس الفاسي حول الرسالة التي سبق توجيهها إلى الوزارة الأولى بخصوص السماح بتغيير إطار أساتذة التعليم الابتدائي والثانوي حاملي الشهادات العليا فوجي 2008 و2009 من بتريداق قيد إسوة بالأفواج السابقة.

ويسبق أن أشعل الأساتذة حاملو الشهادات العليا فوج 2008/2009 بمقاولة رد فعلة غاضبة بكافة أنحاء المملكة، حيث وزير التربية الوطنية والتعليم العالي والتكوين المهني والبحث العلمي، على سؤال شفوي طرحه فريق الاتحاد المغربي للشغل بمجلس المستشارين، يرمي إلى أن ملفهم في طريق التسوية، وأوضحت مصادر مطلعة أن تنسيقية الفئة اكتفت في معرض رده على سؤال شفوي طرحه فريق الاتحاد المغربي للشغل بمجلس المستشارين، حضرته نائبة وزير التعليم العالي، أن ملف أساتذة التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي حاملي الشهادات العليا فوج 2008 في طريقه إلى التسوية المنصفة، مما يضمن لهم حقهم المشروع في تقلد الدرجة الثالثة، إلى أن أعلنت الوزارة الوصية، مشيرة إلى أن وزارة التربية الوطنية، استأنفت منذ بضعة أشهر تحضير مواردها البشرية، وتحسين إمكانياتهم المهنية والمادية، والعمل على الاستجابة لملف تغيير الإطار لفائدة أساتذة التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي حاملي الشهادات العليا بإدماجهم كأساتذة للتعليم الثانوي التأهيلي من الدرجة الأولى، السرية بحاملي الشهادات العليا نفسها، العطل، والتي جرى توظيفهم ضمن أسلاك تعليم التعليم الرسمي، وأكدت المصادر الوزارة قامت التنسيق مع وزير الأول بترقية الأفواج السابقة من الموظفين حاملي الشهادات العليا، كما عقدت اجتماعا في الموضوع مع اللجنة الوزارية لأساتذة التعليم الابتدائي والإعدادي حاملي الشهادات العليا (دبلوم الدراسات العليا المعمقة والدكتوراه) دجنبر 2008، والمنسقة الوطنية لحاملي الشهادات العليا، وخلص اللقاء، تقول المصادر نفسها، إلى تفهم المعنيين بالأمر للإكراهات والمعطيات التي تقوم بها الوزارة من أجل تسوية منصفة لملفهم.

التاريخ..2009/12/31
العدد: 5925

بيان اليوم

الصفحة :4

إصلاحات تغلب الهاجس المادي على الجانب التعليمي التربوي بإقليم فكيك

أكد بلاغ للمكتب الإقليمي النقابة الوطنية للتعليم (ك.د.ش) على الاختلالات البنيوية التي سيرت "الموسم الدراسي 2009- 2010بإقليم فكيك. هذه الاختلالات التي يقول البلاغ إنها ما فتئت تتفاقم وتتجذر بالرغم من محاولات الإصلاح الخجولة والارتجالية التي تم اعتمادها منذ عقود بقطاع التربية الوطنية كان آخر فصولها ما يسمى بالمخطط الإستعجالي الذي ولد ميتا لأنه تم تنزيله بتوجيهات الدوائر المالية الدولية في غياب تام للممثلين الحقيقيين للشغيلة التعليمية والشركاء الاجتماعيين وفعاليات المجتمع المدني المعنية بقطاع التعليم، مما أفرز إصلاحا ت بمنطق مقاولاتي صرف يغلب الهاجس المادي على الجانب التربوي ويتمادى في الإجهاز على ما تبقى من مكاسب الشغيلة التعليمية التربوية والاجتماعية .وانطلاقا من مواقفها المبدئية الرافضة لهذا المخطط التراجعي الذي بدأت ملامحه الخطيرة تظهر للعيان مع نهاية الموسم الدراسي الفارط مثل التوظيف التعاقدي والتوظيف بدون التكوين الأساسي وتطبيق ما يسمى بالأستاذ المتحرك والمتنقل والمتعدد وغيرها من تجليات البعد المقاولاتي في الإصلاح الجديد 2009- 2012الذي يكرس من جديد مفارقة إصلاح الأزمة أو أزمة الإصلاح، لتؤكد مجددا أن الإصلاح الحقيقي للتعليم ببلادنا لن يتأتى إلا بتبني إرادة مجتمعية متكاملة ونهج مقاربة تشاركية مندمجة وحشد قوي لمختلف الطاقات البشرية والمادية من أجل إعادة بناء الصرح التعليمي على أسس صحيحة وسليمة قادر على رفع التحديات الأساسية للتنمية المجتمعية الحقيقية. لقد اصبح هذا الموسم الدراسي بإقليم فجيج كابوسا مفزعا يرعب الآباء والأساتذة والمتعلمين على السواء لما أصبح يشهده من اختلالات تمس مختلف جوانبه كالنقص الحاد في الموارد البشرية مدرسين وأطرا إدارية، والخصاص المتزايد في البنيات التحتية، والافتقاد المؤسسات التعليمية لبعدها التربوية والصحي، وتفاقم ظاهرة الاكتظاظ الذي وصل نسبا جد مرتفعة أثرت سلبا على المردودية والجودة، من تناسل الأقسام المشتركة التي وصلت أربعة وخمسة وستة مستويات، وافتقار المؤسسات للتجهيزات الأساسية والوسائل الديداكتيكية والمواد المخبرية، وغياب تكوين مستمر حقيقي للرفع من المردودية، والتمادي في إصدار مذكرات استفزازية تمس بالمكاسب، وغيرها من تمظهرات الأزمة التعليمية التي تتعمق مع مرور المواسم الدراسية دون أن يتم إيجاد حلول ناجعة لها، بل يكتفي المسؤولون عن القطاع خاصة على المستوى الأكاديمي بالتفرج أو باعتماد حلول ترقيعية تعمل على تكريس واقع تعليمي متأزم في ظل إصلاح أعرج ومرتجل؛ بالإضافة إلى تكريس أكاديمية الجهة الشرقية سياسة المغرب غير النافع بالنسبة لإقليم فجيج

إن النقابة الوطنية للتعليم (ك.د.ش) بإقليم فجيج وانطلاقا من غيرتها الوطنية على حاضر ومستقبل التعليم ببلادنا وبالتالي غيرتها على مستقبل الأجيال الصاعدةلمتطالب مجددا بضرورة وضع حد لكل هذه الإجراءات والإصلاحات الارتجالية الاستعجالية التي لن تعمل إلا على تأزيم الوضع التعليمي، والإسراع بالانكباب بشكل جدي ومسؤول على المسالة التعليمية بإقليم فجيج بهدف تشخيص موضوعي وحقيقي للواقع التعليمي الذي من شانه أن يشكل البوابة لاعتماد إصلاح متكامل ومندمج لقطاع التعليم بإشراك الممثلين الحقيقيين والمتدخلين والمهتمين والفاعلين من اجل جعل التعليم القاطرة الرئيسية للمشروع المجتمعي الحالي المنشود.

التاريخ..2009/12/31
العدد.. 1019

المســـــاء

الصفحة : 4

الجامعة الوطنية للتعليم تستعد لعقد مؤتمرها الوطني وتنتقد حصيلة اخشيش

سعاد رودي

تستعد الجامعة الوطنية للتعليم التابعة للاتحاد الوطني للشغل بالمغرب لعقد مؤتمرها الوطني في مارس المقبل، وعقدت اللجنة الإدارية للجامعة اجتماعا بالرباط لتدارس عقد كل من المجلس الوطني والمؤتمر الوطني للجامعة في منتصف شهر يناير ومارس 2010 على التوالي.

وصرح عبد السلام المعطي، الكاتب العام للجامعة في اتصال مع «المساء» أن المؤتمر يعد بمثابة محطة تنظيمية لمناقشة قضايا التعليم ونتائج المخطط الاستعجالي ودراسة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للشغيلة التعليمية، وتابع قائلا: «يحمل المخطط الاستعجالي أفكارا مهمة تحتاج إلى آليات للتنفيذ وتحفيز رجال التعليم لينخرطوا في عملية الإصلاح وإلا ستتعثر العملية برمتها».

وتطالب الجامعة بإقرار ترقية استثنائية ابتداء من 2003 إلى 2009 بعد ظهور النتائج الأولية للترقية بالاختيار لسنة 2008، ورفع حصيص الترقية إلى 33 في المائة على الأقل ووضع سقف محدد للانتظار قصد الترقي بالاختيار.

وانتقد بلاغ الجامعة عدم تمديد العمل بمقتضيات المادة 112 من النظام الأساسي وتعميمها على أساس قاعدة 15+6 للسماح بالترشيح للترقية بالاختيار لأساتذة الابتدائي من الدرجة الثالثة إلى الثانية، وللترشيح من الدرجة الثانية إلى الأولى، داعيا إلى التعجيل بمعالجة ما تبقى من ثغرات النظام الأساسي وفي مقدمتها نظام الترقية، وتحديد ساعات العمل والكفاءة التربوية وتمكين أساتذة التعليم الابتدائي والثانوي الإعدادي والملحقين التربويين وملحقي الإدارة والاقتصاد من الدرجة الممتازة (خارج السلم) أسوة بزملائهم أساتذة التعليم الثانوي التأهيلي والمبرزين والمتصرفين ومستشاري التوجيه والتخطيط والمفتشين بمختلف أصنافهم والمفوتين.

وكانت وزارة التربية قد أعلنت الأسبوع الماضي عن رصدها ميزانية بقيمة 1.73 مليار درهم برسم الموسم الدراسي الحالي لمواجهة العراقيل السوسيواقتصادية التي تعيق تمدرس شريحة واسعة من الأطفال مقابل 760 مليون درهم خلال السنة الفارطة. وحول طبيعة التحرك الذي تنوي الجامعة اتخاذه للاحتجاج على وزارة التربية الوطنية والحكومة، أكد عبد السلام المعطي أن الجامعة بعثت مراسلاتها الاحتجاجية إلى الوزير الأول عباس الفاسي دون أن تتلقى أي رد كتابي، مشيرا إلى أن شن الإضرابات في الفترة المقبلة يتوقف على تعامل الحكومة مع ملفات رجال التعليم، وغياب أي تحرك حكومي في نظره، سيدعو إلى التصعيد أكثر.

17

التاريخ 2009/12/31 العدد: 6790	الحـــركـــة	الصفحة :3

بن جرير

المركبات التربوية المندمجة بإقليم الرحامنة : تجربة نموذجية على الصعيد الوطني

قال محمد خالد الشولي مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة مراكش- تانسيفت- الحوز، أول من أمس ، ببن جرير، إن المركبات التربوية المندمجة بإقليم الرحامنة تعد تجربة نموذجية على الصعيد الوطني.

وأوضح الشولي، في تصريح له، على هامش الزيارة التي قام بها صاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى مدينة بن جرير للاطلاع على تقدم أشغال تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها في سنة 2008، أن هذه المركبات التربوية المندمجة ستتيح الفرصة لأطفال مجموعة من الجماعات في إقليم الرحامنة التي تعاني من وضعية صعبة، والذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث سنوات و15 سنة للاستفادة من التعليم الأولي والابتدائي والإعدادي، إلى جانب ضمان استقرار الموارد البشرية.

وأضاف أن هذه المركبات أتت بمفهوم جديد سيضمن محاربة التشتت الذي تعرفه البنيات التحتية للمدرسة المغربية، حيث سيتم تجميع هذه الفئات التعليمية في إطار مركبات تربوية مندمجة، تهدف بالأساس إلى تحسين الأهداف والمؤشرات التعليمية بالمنطقة.

ويتضمن برنامج تأهيل وتنمية منطقة الرحامنة، برمجة إحداث ست مركبات تربوية مندمجة بست جماعات قروية بالمنطقة، إلى جانب إحداث مدارس جماعاتية بنفس الجماعات، بهدف تحقيق إلزامية التمدرس بالتعليم الابتدائي وتخفيض نسبة الهدر المدرسي وتقليص نسبة الانقطاع والتكرار وتعميم التعليم الأولي.

التاريخ 2009/12/31
العدد: 6790

الحـــركـــة

الصفحة :5

خلال الدورة الأولى من "مواعيد السينما"

أكاديمية الرباط تنظم يوما تكوينيا حول "القراءة الفيلمية في الوسط المدرسي"

ركزت الدورة الأولى من تظاهرة "مواعيد السينما" التي افتتحت فعالياتها نهاية الأسبوع الماضي بالرباط على موضوع القراءة الفيلمية في الوسط المدرسي.

وتروم هذه التظاهرة التي تنظمها الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير بتعاون مع الجمعية المغربية لنقاد السينما، الإرتقاء بجودة التعليم عبر إدماج التقنيات الحديثة والرقمي بالحس الفني وتوسيع الآفاق المعرفية لجمهور الوسط التعليمي.

وفي كلمة بمناسبة افتتاح أشغال هذه الدورة، شددت مديرة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير السيدة التجانية فرتات على الأهمية التي يكتسيها إدماج البعد الثقافي في كافة البرامج والمشاريع التربوية، باعتباره مكونا هاما في شخصية الفرد ومتنفسا للمدرسين والمتمدرسين يتيح لهم الإنفتاح على ما يجري خارج أسوار المدارس.

كما أوضحت السيدة فرتات أن العملية التعليمية لا يجب أن ينظر اليها من زاوية تخصصية محضة معتبرة أنها أضحت تتطلب التمكن من مختلف أنواع الخطاب الأدبي والفني المتداول في المؤسسة التعليمية وكذا في محيط البيئة والمجتمع.

ولهذه الغاية ، تضيف السيدة فرتات، أبرمت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط سلا زمور زعير، ما يزيد عن 170 اتفاقية شراكة مع جمعيات المجتمع المدني، مشيرة إلى أن القيمة المضافة لهذه الشراكات تتمثل على الخصوص في إضفاء وسائل وطرق جديدة لمقاربة العديد من القضايا ذات العلاقة بمجالي التربية والتكوين.

ومن جانبه، أكد السيد خالد الدمون رئيس الجمعية المغربية لنقاد السينما أن المدرس أصبح مطالبا بأن يكون على دراية بآليات قراءة وفك رموز الصورة التي تفرض نفسها بقوة على التلميذ وصارت تؤطر ، إلى حد كبير، معارفه وسلوكه،مضيفا أن الهدف من تنظيم هذه اللقاءات يكمن أساسا في تمكين المدرسين من معرفة تؤهلهم لمعرفة خبايا الصورة المتضمنة في الأعمال الفنية أو السينمائية.

هذا اليوم التكويني الذي حضره نواب الجهة واستفاذ منه تلاميذ الأقسام التحضيرية في مجال السمعي البصري وكذا الأساتذة والمديرون ، عرف مداخلات مهمة لأساتذة متخصصين في عالم السينما والنقد السينمائي حيث تناول على التوالي كل من الأستاذ عبد الفاضل الغوالي وحمادي كيروم والدكتور يوسف آيت همو مواضيع تتمحور حول "دور السينما في المدرسة" و "التربية على الصورة" و "أدوات قراءة الفيلم".

تجدر الإشارة إلى أن الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الرباط-سلا-زمور-زعير ، ستنظم الدورتان الثانية والثالثة على التوالي في 27 مارس 2010 و8 ماي 2010 تتمحوران حول قراءة الفيلم في الوسط المدرسي ثم تطبيقات ميدانية حول نفس المجال.

التاريخ 2009/12/31 العدد: 6790	الحركة	الصفحة :3

راصد جهوي

مكناس / دورة

في إطار تفعيل مشاريع البرنامج الاستعجالي لإصلاح منظومة التربية والتكوين، نظمت الأكاديمية الجهوية التربية والتكوين لجهة مكناس-تافيلالت مؤخرا دورة في مجال التكوين المستمر، استفاد منها 325 أستاذة وأستاذا في التعليم الخصوصي.

وأفاد بلاغ للأكاديمية بأن هذه الدورة، التي تندرج في إطار برنامج الأكاديمية الذي استهدف حوالي 30 الف إطار برسم سنة 2009، تأتي بعد انتهاء برنامج التكوين في بيداغوجيا الإدماج الموجه لأساتذة التعليم الابتدائي العمومي بالجهة والذي استفاد منه ما يقارب 12 الف أستاذة وأستاذا خلال الموسم الدراسي لحد الآن.

وأضاف المصدر ذاته أن هذا البرنامج هم أيضا قطاع التعليم الخصوصي، 205 أستاذا من نيابة عمالة مكناس و120 من نيابة إقليم الحاجب على أن تواصل الأكاديمية برمجة دورات أخرى لتعميم هذا التكوين على جميع أساتذة التعليم الخصوصي بمكناس والرشيدية وخنيفرة، وذلك في إطار إكساب الأساتذة كفايات منهجية تمكنهم من اجراة المقاربة بالكفايات كاختيار بيداغوجي اعتمدته الوزارة في الإصلاح المنشود لمنظومة التربية والتكوين.

التاريخ..2009/12/31
العدد: 8359

رسالة الأمة

الصفحة :4

ندوة تربوية وتكوينية لفائدة مربي ومربيات التعليم الأولي بصفرو

عرفت قاعة لحسن باتيت بني مالك الكبرى بنيابة وزارة التربية الوطنية بندوة تربوية تكوينية لفائدة مربي ومربيات للتعليم الاولي طيلة يوم السبت الماضي تحت شعار: واقع وافاق من تنظيم الجمعية الاقليمية لاسرة التعليم الاولي باقليم صفرو وبشراكة مع نيابة التعليم ومركز تكوين اساتذة التعليم الابتدائي بصفرو

بعد افتتاح الندوة باٰيات من الذكر الحكيم استهل النشاط بمداخلة رئيس مصلحة تدبير الحياة المدرسية مولاي المهدي بوطاهر عبر فيها عن المكانة الكبرى التي تحتلها النيابة للتعليم الاولي واعتبره قاطرة اساسية للتعليم المدرسي الابتدائي كما وعد خلال عرضه بخلق جسر تواصلي بين الطرفين عن طريق شبكة الانترنت وباحداث صندوق بريدي بالنيابة خاص بالجمعية حتى تبقى على بينة بكل المستجدات الخاصة بقطاعهم من مذكرات ودوريات

كما قدم المسؤول ذاته مسودة عن مشروع الطفل التي ستنفرد بها نيابة صفرو على الصعيد الوطني إذا ما صودق عليها من طرف الجهات المسؤولة. وبنفس المناسبة تدخل رئيس الجمعية محمد الحرير الذي شخص واقع التعليم الاولي حيث فاجا الحضور بنتائج رقمية في تراجع غير طبيعي لعدد مؤسسات التعليم الاولي باقليم مقارنة مع النسبة المرتفعة للتمدرس في الموسم الدراسي 06-07 بلغ عددها 110 مؤسسات و 103 مؤسسات بالموسم الدراسي 07-08 . في ما بلغ عددها 92 مؤسسة في الموسم الحالي. وحسب المتدخل ذاته فان هذا التراجع ناتج عن أسباب عدة ذكر البعض منها: (اقفال الاهتمام بقطاع الطفل من لدن بعض المتدخلين في المنظومة التربوية وتعدد المراجع التنظيمية مع تعقيد المساطر القانونية من اجل احداث المؤسسة التي تفرض تصميم النيابة وهو في حد ذاته إقصاء لاطفال ضواحي المدن التي تعج بالبناء العشوائي وغياب الوسائل الديداكتيكية بسبب غياب الدعم).

ومساهمة من مركز تكوين المعلمين قدم الدكتور محمد البقصي عرضا قيما تمحور حول التكوين كدعامة اساسية للشراكة بين الاطراف وهو في حاجة الى تكوين مدرسي باصناف الثلاثة: التكوين الاساسي التكوين المستمر والتكوين الذاتي مستدلا بالاطر المرجعية المؤسسة له: (الميثاق الوطني للتربية والتكوين وتقرير المجلس الاعلى للتعليم والبرنامج الاستعجالي 09-12 والقانون رقم05 المنظم لقطاع التعليم الاولي). ومن آخر العروض تدخل متفقد مؤسسات التعليم الاولي محمد زروال حول التواصل الاداري. ملف الطفل والتدبير الاداري ما قبل التعليم المدرسي.

مصطفى الدويب

التاريخ..2009/12/31
العدد:.... 7460.

الصحراء المغربية

الصفحة :3

فنانون ومسؤولون يبحثون إدراج المسرح في المناهج الدراسية

في ملتقى وطني حضره العنصر وحرزني والأشعري وغاب عنه حميش

ياسين الريخ

ناقش مسرحيون من مسؤولين من قطاع التربية، والتكوين وضعية التعليم المسرحي في المغرب، ضمن الملتقى الوطني الدراسي الأول "نوافذ"، المنظم من طرف جمعية خريجي المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، أول امس الثلاثاء، وامس الأربعاء، بالرباط.

وتطرق المتدخلون، خلال هذا اللقاء، المنعقد تحت شعار "تجليات الحاضر ورهانات المستقبل"، إلى دور القطاعات الحكومية وغير الحكومية في مجال التعليم والتكوين المسرحي، وتجربة التكوين المسرحي بالمغرب، والتعليم الموازي بواسطة المسرح، ومستقبل التربية الفنية بالمغرب، في افق إدماجه ضمن المناهج الدراسية خلال المواسم الدراسية المقبلة، في إطار المخطط الاستعجالي للنهوض بقطاع التعليم.

وقالت الممثلة، لطيفة أحرار، رئيسة جمعية خريجي المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي، لـ"المغربية"، إن "التكوين الفني في المغرب، خاصة منه المسرح، اصبح يشكل ارضية للنقاش، ويجب أن تنكب عليه كافة القطاعات، لجعل استمرارية المسرح في اهميته وجديته، وسيلة للتربية والتواصل".

واضافت أحرار أن الدراسة الأكاديمية للمسرح "لا ينبغي أن تبقى محصورة في مجال الإبداع الفني، بل يجب أن تكون منبعا للتأطير، سواء في البعد الاحترافي للمسرح، أو لغايات تربوية وتواصلية. وخلصت الممثلة المغربية، إلى "الدور الريادي، الذي يجب أن يلعبه الفن والثقافة في خدمة المجتمع، وفي القضايا الإنسانية والوطنية الكبرى".

من جهته، قال أحمد لكويطع، الكاتب العام لوزارة الثقافة، بمناسبة افتتاح الملتقى، إن "الوقت حان للعمل الجدي من أجل إعادة الاعتبار للمسرح، كوسيلة فنية وتربوية، يمكنها أن تساهم في بناء مجتمع سليم"، مؤكدا على الأهمية القصوى للتكوين المسرحي في المغرب.

وشدد سعيد عامل، مدير الملتقى، خلال مداخلته في اللقاء، على ضرورة إدراج التربية الفنية في المناهج الدراسية لفائدة التلميذ المغربي، على اعتبار الفن، والمسرح خاصة، قنطرة مهمة لبناء افكار متعددة ومنفتحة على ثقافات متنوعة.

وتميزت الجلسة الافتتاحية للملتقى بحضور كل من امحند العنصر، وزير الدولة، وأحمد حرزني، رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، ومحمد الأشعري، وزير الثقافة الأسبق، إلى جانب عدد من ممثلي القطاعات الحكومية، ورؤساء التجمعات النقابية المسرحية والفنية بالمغرب، فيما غاب بسالم حميش، وزير الثقافة.

التاريخ..2009/12/31
العدد: 3927

الأحداث المغربية

الصفحة :7

الدار البيضاء

ندوة بثانوية ابن الياسمين بمناسبة رأس السنة الهجرية

نظمت الثانوية التأهيلية ابن الياسمين بنيابة الحي الحسني بالدار البيضاء الجمعة الماضية ندوة علمية حول دروس وعبر الهجرة النبوية بمناسبة رأس السنة الهجرية.

وعرفت هذه الندوة العلمية التي نظمت بتعاون مع المجلس العلمي للحي الحسني إقبالا مكثفا من تلاميذ المؤسسة الذين تجاوبوا بجدية واهتمام مع العروض التي قدمت خلال هذه الندوة.

وقدمت الأستاذة كنزة بوقنطار خلال هذه الندوة نبذة عن أهم أحداث الهجرة النبوية الشريفة، مركزة في مداخلتها على دروس الصحبة والمحبة التي واكبت هذا الحدث التاريخي العظيم. وسردت كنزة بوقنطار مختلف وقائع الهجرة بتسلسل زمني.

ومن جهته استخلص الدكتور عادل قبال في مداخلة له خمسة دروس أساسية من الهجرة النبوية، مشددا على الدرس الخاص بالتخطيط والإعداد. وأضاف عادل قبال أن حدث الهجرة النبوية يعتبر درسا مميزا في ضرورة الأخذ بالأسباب المادية والاستعداد والتحضير الجيد. وأشار إلى درس مهم يتعلق بدور المرأة والشباب في إنجاح حدث الهجرة وتحقيق نقلة نوعية في تاريخ الإسلام.

التاريخ..2009/12/31
العدد. 498

الجريدة الأولى

الصفحة :3

أستاذة تتعرض للاغتصاب أمام مقر الدرك الملكي وسط مدينة تاونات

المتهم لازال حرا طليقا ورجال ونساء التعليم يطالبون بحمايتهم من الاعتداءات المتكررة

تاونات- محمد اليوبي

استنكرت الشغيلة التعليمة العاملة بإقليم تاونات الاعتداء الجسدي والجنسي الذي تعرضت له أستاذة للتعليم الابتدائي تعمل بنواحي الإقليم، أثناء توجهها لمزاولة عملها بالمدرسة التي تدرس بها، وطالبت بفتح تحقيق في موضوع الاعتداء واعتقال الشخص المتهم الذي لازال حرا طليقا رغم تمكن الضحية من التعرف عليه وتحديد هويته. وقالت «خ.ه» البالغة من العمر 31 سنة، وهي متزوجة وأم لطفلة واحدة، إنها تعرضت صباح يوم السبت الماضي لاعتداء شنيع على يد المسمى «زهير.ه» البالغ من العمر حوالي 26 سنة، والذي قام باعتراض طريقها في حدود الساعة السابعة والنصف صباحا، وذلك مباشرة بعد خروجها من منزلها الذي تسكن به بمدينة تاونات، أثناء توجهها إلى المدرسة التي تعمل بها، وعمد إلى تهديدها بواسطة قطعة زجاجية مكسرة، قبل أن يوجه لها ضربات على مستوى الراس لإرغامها على مرافقته إلى مكان قريب من مقر الدرك الملكي وثانوية «الوحدة» الكائنة بحي «حجر مطاحن» بوسط المدينة، حيث قام بالاعتداء عليها جنسيا. واستمعت عناصر الشرطة التابعة للفرقة الأمن بتاونات للأستاذة الضحية في محضر رسمي، كما أنها حصلت على شهادة طبية تثبت أنها تعرضت لاعتداء جنسي، وأشارت إلى أن عائلة المتهم ربطت الاتصال بها من أجل إرغامها على الصلح والتنازل عن الشكاية التي وضعتها ضده أمام الشرطة.

وتحكي هذه الأستاذة التي قضت 9 سنوات من العمل بالإقليم، في حديثها لـ«الجريدة الأولى»، «كنت اعتقد في أول وهلة أنه كان يريد سرقتي، وقمت بتسليمه حقيبتي اليدوية بكل محتوياتها من نقود وهاتف محمول، لكنه رفض، وقال لي بغيتك أنت، وشرع في ضربي قبل أن يجرني على الأرض إلى مكان خال وتكرفس علي». ولم تفلح هذه الأستاذة من الإفلات من قبضة المعتدي رغم أنها كانت تصرخ بأعلى صوتها.

وأضافت هذه الأستاذة التي وضعت شكايات لدى مختلف الجمعيات الحقوقية والجمعيات التي تهتم بقضايا العنف ضد النساء، أنها اعتادت مغادرة منزلها في ذلك الوقت لمرافقة زميلاتها الأساتذة على متن سيارة للتوجه إلى المدرسة التي تعمل بها بضواحي المدينة، إلا أنه في ذلك الصباح وبينما كانت في طريقها لملاقاتهم في وسط المدينة، تعرضت لهذا الاعتداء الذي وصفته بالشنيع. وأكدت أن الشخص الذي اعتدى عليها يصنف من بين أصحاب السوابق العدلية، ومعروف بتنفيذ العديد من الاعتداءات على الفتيات، كما أنه نفذ العديد من الاعتداءات الجنسية على أستاذات يقوم باعتراض سبيلهن أثناء ذهابهن للمؤسسات التعليمية، لكن أغلب الضحايا «لا تقدمن شكايات ضده خوفا من افتضاح أمرهن، لكنني أنا قررت رفع التحدي ورفع الظلم عن نساء التعليم، وسأتابعه أمام القضاء».

وذكر العديد من رجال ونساء التعليم العاملين بنواحي إقليم تاونات أنهم يتعرضون لاعتداءات متكررة على يد منحرفين وبعض شبان المناطق التي يعملون بها، وسجلوا تعرض العديد من المدرسات للعنف ومحاولات الاغتصاب.

وسبق أن تعرضت قبل أسابيع فقط أستاذة أخرى للتعليم الابتدائي تسمى «م.س» تعمل بفرعية براويز التابعة لمجموعة مدارس باب زريبة بجماعة الوردزاغ لاعتداء شنيع على يد شخص مختل عقليا يقيم بنفس الدوار الذي تعمل به، ونقلت على إثر هذا الاعتداء إلى إحدى المصحات الخاصة لتلقي العلاج، في الوقت الذي تم فيه اعتقال الشخص المعتدي، وتمت إحالته على مستشفى الأمراض العقلية والنفسية بفاس.

وسجل رجال التعليم تكرار مثل هذه الحالات التي غالبا ما يكون ضحيتها نساء تعليم يمارسن عملهن بالعالم القروي، مؤكدين تعرض العديد منهن لمحاولات الاغتصاب بالعنف من قبل أشخاص يترصدون لهن في أماكن خالية أثناء توجههن إلى مقرات عملهن أو في طريقهن إلى السفر و أحيانا بالهجوم عليهن بالدارس أو بالمنازل التي تسكن بها بعيدا عن المؤسسات التعليمية.

وسبق للنقابات التعليمية أن حذرت مما أسمته بصمت وتجاهل الجهات الأمنية والتعليمية على تنامي ظاهرة الاعتداءات على الشغيلة التعليمية وفي مقدمتها النساء التعليم»، وطالبت الدولة بتنفيذ التزاماتها المتمثلة في حماية وضمان سلامة المدرسات والمدرسين بالمناطق النائية.

التاريخ..2009/12/31
العدد: 3927

الأحداث المغربية

الصفحة :6

تسلل إلى مراقد نومهن ليلا وهو متخف في لباس نسائي

إيقاف مشتبه في ترويعه لنزيلات القسم الداخلي بثانوية غفساي

فاس: الأحداث المغربية

اعتقلت عناصر الدرك ببلدة غفساي، عشية يوم الأحد المنصرم، شخصا يشتبه في كونه كان وراء ترويع داخلية خاصة بإيواء تلميذات ثانوية الإمام الشاطبي في ساعة متأخرة من ليلة الخميس الجمعة الماضية، عندما تسلل في غفلة من الجميع إلى مراقد النزيلات وهو متخفيا في زي نسائي، وعمد إلى النوم بجانب تلميذة. وهو ما دفع النزيلات إلى الصراخ والاستغاثة، ففر الفاعل هاربا تاركا وراءه بعض أغراضه الخاصة.

واعتمد التحقيق أساسا لفك ملابسات هذه القضية، على الهاتف النقال الذي تركه الفاعل بعد فراره، إذ يفترض من خلال البيانات الواردة فيه أن يتعرف المحققين على هوية المتهم. ومباشرة بعد حصول هذا الحادث المثير، عمدت 240 تلميذة تقيم بداخلية الثانوية إلى مغادرة المؤسسة نهاية الأسبوع الأخير صوب منازل أسرهن، فيما نظم تلاميذ المؤسسة مسيرة احتجاجية مصحوبة بمقاطعة للدروس، تعبيرا عن تضامنهم مع زميلاتهم التلميذات المقيمات بالداخلية. وكانت حالة من الهلع والخوف قد عمت بين نزيلات الداخلية ليلة الخميس الجمعة، بعد أن اكتشفت بعضهن أن شخصا مجهولا متخفيا في لباس نسائي ينام بجانب تلميذة، فتصاعد صراخ النزيلات وسجلت حالات إغماء في صفوفهن، وهو ما دفع الرجل إلى الفرار بعيدا عن المؤسسة، عبر تسلق جدارها الخارجي، تاركا وراءه هاتفه النقال وملابسه الرجالية وحذاءه الرياضي.

وبحسب التحريات الأولية في الموضوع فإن الشخص المعني، استغل وجود الفتيات بمطعم المؤسسة خلال وجبة العشاء، وتسلل إلى مراقد نومهن وهو يرتدي لباسا نسائيا، وقد ظل مختبئا هناك إلى أن أحس بنوم النزيلات، وقبل منتصف الليل بلحظات قليلة، تسلل إلى أحد مراقد المؤسسة ونام بجانب تلميذة.

الصفحة:الملحق التربوي

الصباح

التاريخ2009/12/31
العدد: 3024

خبر الأسبوع

طالب فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بغفساي بتاونات، بموافاة الرأي العام بنتائج التحقيق المتعلق بالتلاعبات التي عرفتها عملية بناء عدة مؤسسات تعليمية بالدائرة وإجراء افتحاص لمالية الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، «لما تعرفه من اختلالات حسب ما جاء على لسان مدير الأكاديمية في عدة مناسبات»، ملتمسا تمكين تلاميذ وتلميذات فرعية تاسيست بمجموعة مدارس زكورة، من متابعة دراستهم بشكل عاد واستدراك ما نتج عن تاخرها. وتحدث عن أن تلاميذ دوار تاسيست «ضحايا سياسة التهميش والإقصاء الفكري»، مستنكرا حرمانهم من حقهم في التعليم الذي اعتبره «فشل صريح للوزارة الوصية في تنفيذ التزاماتها المتعلقة بضمان تعليم جيد لكل الأطفال دون تمييز جغرافي أو اجتماعي أو لغوي»، مستغربا لاستمرار إغلاق المدرسة لأبوابها في وجه تلاميذ الثالث والرابع والخامس، في ظل «عجز كبير في الموارد البشرية بالإقليم، نتج عنه حرمان أبناء الفقراء من التعليم».

حميد الأبيض (فاس)

التاريخ 2009/12/31
العدد: 21551

العـــلـــم

الصفحة :3

التهديد بوقفة احتجاجية أمام ثانوية «الوفاء» بالدار البيضاء

● هدد بلاغ للمكتب الجهوي لنقابة الأعوان التابعين للجامعة الحرة للتعليم لجهة الدار البيضاء الكبرى المنضوي تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، بقرار تنظيم«وقفة احتجاجية، لم يحدد المكتب تاريخها بعد، للأعوان وكل منخرطي الجامعة الحرة للتعليم بالدار البيضاء أمام ثانوية الوفاء احتجاجا على الممارسات التي وصفها البلاغ ب «اللامسؤولة وغير المسايرة للمخطط الإصلاحي لمنظومة التربية والتعليم» والصادرة عن مدير المؤسسة المذكورة أعلاه.

وأكد هذا البلاغ، الذي وجه إلى جريدة «العلم» أن قرار الوقفة «المرتقبة» جاء بعد استنفاد كل طرق الحوار لأجل إشعار المسؤولين جهويا ومركزيا بممارسات المدير المذكور الذي ذكر أنه لفق تهما لسيدة عون بالمؤسسة وعرضها على لجنة تأديبية برأتها، كما يعمل على تضييق الخناق على عون آخر، الذي سبق وعرض ملفه على نيابة التعليم بالبيضاء، وذلك لأسباب حصرها البلاغ في عدم رضوخ هذين العونين لطلبات المدير الخارجة عن نطاق العلاقات المهنية والضوابط القانونية.

سكان زقاق بالحي الألفة بالبيضاء يطالبون بتطبيق قرارات السيد العامل لرفع ضرر الثلوث عنهم

أفادت شكاية تقدم بها السيدان عزوزي محمد والفيش مصطفى نيابة عن نفسيهما وأصالة عن سكان الزنقة رقم 43 مجموعة «ز» بحي الألفة بالدار البيضاء، لجريدة «العلم» أنه لغاية كتابة هذه السطور لم يتم تنفيذ قرارات عامل عمالة الحي الحسني الداعية لإغلاق ثلاثة محلات لحرفيين في الميكانيك وطلاء السيارات، من أجل رفع ضرر الثلوث والضجيج اللذين تسببه هذه الحرف بمكان آهل بالسكان وكذا البهرج والمرج الذي يقوم به بعض السماسرة الذين يتعاملون مع أصحاب هذه المحلات والذين حولوا الزقاق بدورهم إلى «رحبة» لبيع وشراء السيارات.

وتضمنت الشكاية مجموعة من التساؤلات حول الأسباب في عدم تطبيق هذه القرارات.

مولاي رشيد سيدي عثمان:

أطر تربوية تندد بسلوك المنحرفين

● تقدم مجموعة من الأساتذة والأطر التربوية والإدارية للثانوية التأهيلية عبد الرحمان بلقرشي بالدار البيضاء، بمن فيهم مدير الثانوية، بشكاية إلى رئيس الدائرة الأمنية لمقاطعة مولاي رشيد سيدي عثمان، حول التسيب الأخلاقي والسلوكات المنحرفة التي تمارسها بعض العناصر، من ذوي السوابق العدلية، أمام باب المدرسة. وأفادت الشكاية، التي توصلت جريدة «العلم» بنسخة منها مرفوقة بمجموع من إمضاءات المذكورين أعلاه، أن هؤلاء المنحرفين قاموا أخيرا بتكسير الزجاج الخلفي لأحدى السيارات، مشيرين إلى أن غياب مركز أمني قرب الثانوية جعل مثل هذه الممارسات، التي وصفوها بالمنحرفة والعدائية، تتكرر مرات عديدة خلال الأسبوع الواحد. وأكدوا على أن الأمر يشكل خطرا كبيرا على سلامة وحياة الأطر التربوية العاملة بالمؤسسة وعلى المتمدرسين فيها على السواء، وتضمنت الشكاية عبارات شكر وامتنان مرفوعة إلى رئيس الدائرة الذي قام بإرسال دوريات أمنية على مدار الساعة فور توصله بخبر الحادث ناشدين إياه المداومة على هذه الحماية الأمنية في انتظار حل جذري. وعلى مستوى آخر حملت الشكاية ملتمسا إلى الجهات المسؤولة لتتحرك من أجل توفير شروط العمل، بالنسبة للأساتذة، وظروف التعلم والتحصيل بالنسبة للتلاميذ، نظرا لما تعانيه المؤسسة من نقص في التجهيزات والبنية التحتية.

27

التاريخ..2009/12/31
العدد:. 1019

المســـــاء

الصفحة : 2

نقل تلاميذ مدرسة لشقوق في أسقف الأقسام

رغم حداثة إنشائها، ظهرت العديد من الشقوق في أسقف أقسام مدرسة النهضة الابتدائية بسيدي معروف أولاد حدو، التابعة لعمالة مقاطعة عين الشق، شقوق وتصدعات اضطرت معها نيابة التعليم بعين الشق إلى ترحيل تلاميذ مستوى المتوسط الأول إلى السادس أساسي. وحسب مصادر مطلعة، فإن الشقوق التي ظهرت في أسقف المؤسسة فرضت على السلطات ونائبة التعليم ترحيل تلاميذ المؤسسة المذكورة إلى مدرسة المتنبي، مما فرض على هؤلاء التلاميذ قطع أزيد من كيلومترين للوصول إلى المدرسة المذكورة.

التاريخ..2009/12/31
العدد. 1723

النهار المغربية

الصفحة: 5

أساتذة الثانوية التأهيلية القاضي ابن العربي بوجدة يحتجون

احتج أساتذة الثانوية التأهيلية القاضي ابن العربي بوجدة على ما أسموه المآل الذي وصل إليه رجل التعليم الذي بات يتعرض لمختلف الإهانات و الاعتداءات التي تصل إلى حد الاعتداء الجسدي المؤدي إلى الجرح و الكسر و المسبب لتدخلات طبية جراحية و عجز يدوم شهورا، و الذي ستنتج عنه أضرارا نفسية و مادية مختلفة لرجل التعليم، و أخرى تؤثر على السير السليم للدراسة، هذا في الوقت الذي تشكو فيه مؤسساتنا من نقص في الأطر التعليمية، و هو ما يزيد من استفحال كارثة الهدر المدرسي و انحدار القيم و الأخلاق وعدم احترام شخص الأستاذ الذي يحتاج إلى صيانة مكانته واحترام وظيفته.

وعليه فإننا نحن أساتذة الثانوية التأهيلية القاضي ابن العربي:

أولا: نثمن الوقوف المساند للنقابات التي أزرت الأستاذ في شخص الأستاذ (نور الدين الصايم) صيانة لكرامة الأستاذ بصفة عامة.

ثانيا: نطالب جميع الأطراف من وزارة و أكاديمية و نيابة وجمعية آباء و أولياء تلاميذ و النقابات و مكونات المجتمع المدني بالتصدي لهذه الظاهرة الشينة و غير الصحية.

ثالثا: نطالب بأن يكون التحقيق في هذه القضية نزيها و عادلا بما يضمن كرامة الأستاذ و رد الاعتبار له.

رابعا: نُهيب بأسرة التعليم أطرا و إداريين و نقابات بمتابعة أطوار هذه القضية حتى لا تضيع حقوق الأستاذ.

خامسا: نطالب أكاديمية الجهة الشرقية و نيابة وجدة أنجاد أن تُنصب نفسها طرفا مدنيا في هذه النازلة و ألا تكتفي بالمتابعة.

التاريخ..2009/12/31
العدد: 5925

بيان اليوم

الصفحة :4

احتجاجا على احتلال السكنيات بمدرسة تعليمية ببوعنان

عقد أساتذة مدرسة المسيرة الخضراء ببوعنان اجتماعا تحت إشراف المكتب المحلي للنقابة الوطنية للتعليم (ك.د.ش) تدارسوا خلاله مشكل السكنيات بالمؤسسة، وما ينجم عنه من مشاكل خاصة بالفرعية المركزية، وما يكرسه من ثقافة احتلال السكنيات مما زاد في تفاقم هذا الوضع محليا ووطنيا. كما وقف المكتب المحلي على تجاهل النيابة الإقليمية ولا مبالاتها بإيجاد حلول للإشكال المطروح بمدرسة المسيرة الخضراء ببوعنان، وكذا التماطل والتسويف الذي تنهجه النيابة بعد المعارك النضالية التي خاضتها الشغيلة التعليمية بالمؤسسة في هذا الشأن والمتمثلة في وقفة انذارية لمدة ساعتين في أواخر اكتوبر الماضي وإضراب لمدة 24ساعة في بداية نونبر.

وهدد أطر وأساتذة هذه المدرسة بخوض إضرابات أخرى وأشكال نضالية حتى إفراغ السكنيات التي وصفوها بالمحتلة. وبعد الوقوف بشكل مستفيض على حيثيات مشكل السكنيات، دعا الأساتذة الغاضبون، حسب بيان النقابة، النائب الإقليمي لاتخاذ الإجراءات القانونية لحل هذا المشكل عاجلا، وحمل المسؤولية للنيابة الإقليمية في ما ستؤول إليه الأوضاع مستقبلا.

التاريخ..2009/12/31 العدد: 3927	الأحداث المغربية	الصفحة :6

توتر بثانوية ابن رشد التأهيلية بشيشاوة

شيشاوة - الأحداث المغربية

تواصل معاناة تلامذة ثانوية ابن رشد التأهيلية بسيدي المختار ، معاناة تؤرقهم حسرة أمهات وآباء التلاميذ ومعهم الساكنة المحلية جراء على مستقبل أبنائهم. مرد هذه المشاكل وجوهرها بحسب العديد عن اتصال بالأحداث تكمن في إشكالية التواصل مع إدارة المؤسسة التي يديرها حارس عام مكلف بمهام الإدارة، في ظل استمرار غياب مدير للمؤسسة ، حسن أكد المصدر نفسه الجريدة أن الحارس العام المذكور لا يتوانى عن استفزاز التلاميذ وتهديدهم للدخول في عداءات معهم ومع الأساتذة والتلويح بسلاح المجلس التأديبي الذي يسهره لطرد التلاميذ مصعبر أن وتيرة سادات المجلس التأديبي ارتفعت بشكل مثير للغرابة في الآونة الأخيرة وازدادت معه أعداد المطرودين مما خلق جوا مشحونا ومتشنجا تربطي تداعياته على مختلف الفصول الدراسية بالثانوية دونما اعتبار لمصير هؤلاء التلاميذ ودونما إعمال لسياسة تشجيع التمدرس ومحاربة الهدر المدرسي الذي يعتبر الهدف التعليمي بشيشاوة عضو بجمعية أمهات وآباء تلاميذ ثانوية ابن رشد التأهيلية توضح أن الجمعية واستشعارا منها بخطورة الأمر ومضاعفاته، عبرت في مناسبات متعددة للنائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية بشيشاوة وطالبت منه التدخل ، وكان النائب الإقليمي قد طالب في وقت سابق التنحية التعليمية بالانخراط في الإدارة معتبرا أن ذلك سبيلا أوحد لوضع حد للاكتظاظ وتعطيل الحصص.

التاريخ..2009/12/31
العدد: 3927

الأحداث المغربية

الصفحة :2

الأمطار تجرف تلميذة بإقليم الحسيمة

الحسيمة: خالد الزيتوني

لقيت تلميذة مصرعها غرقا بواد «تملوكيت» التابع لقيادة كتامة إقليم الحسيمة نهاية الأسبوع الماضي، وذلك بعدما قامت مياه الوادي بجرفها بقوة، فيما نجا شقيقها من الغرق بعدما تم إنقاذه من طرف الساكنة، وقد أصيب الطفل بجروح حادة على مستوى الرأس استدعت نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وقد كانت التلميذة التي تبلغ من العمر عشر سنوات والمسماة قيد حياتها «الموساتي صفاء» تستعد رفقة أخيها لاجتياز الوادي وذلك بعد خروجهما من الحصة المسائية بـ «مجموعة مدارس تملوكيت»، إلا أن مياه الوادي المتجرفة والقوية الناتجة عن الأمطار الغزيرة التي عرفتها المنطقة قامت بجرف الشقيقين وهو الأمر الذي تسبب في هلاك البنت ونجاة شقيقها بمشقة، بعد أن تدخل بعض السكان الذين قاموا بانتشاله من الوادي حيث أصيب بجروح بليغة على مستوى رأسه، كما أصيبت أم التلميذين بانهيار عصبي بعد تلقيها الخبر حيث تم نقلها رفقة ابنها إلى مستشفى ترجيست لتلقي العلاج.

التاريخ..2009/12/31
العدد:. 1019

المســـــاء

الصفحة : 13

أولاد تايمة

مصرع تلميذ بعد سقوط جدار طيني

المساء

لفظ شاب في الثالثة عشر من العمر، يتابع دراسته بالسنة السابعة إعدادي بجماعة الكفيفات ضواحي أولاد تايمة أنفاسه الأخيرة ليلة يوم الجمعة المنصرم، بعد سقوط جدار حائطي بداخل زريبة مخصصة للبهائم بجوار منزلهم الكائن بدوار عكيل بذات الجماعة، ووفق معطيات حصلت عليها «المساء» فقد كان الضحية بصدد إخراج قطيع الأغنام من داخل الحظيرة، مخافة نفوقها بسبب الأمطار الغزيرة التي تهاطلت على المنطقة، قبل أن ينهار، بشكل مفاجئ، جانب من الجدار الطيني على الضحية، وكذا نفوق 20 رأسا من الأغنام دفعة واحدة، وأضافت ذات المصادر أن الضحية لم يأبه لنصائح أمه، التي منعته من الاقتراب من الحظيرة التي كانت على وشك الانهيار ولم يكترث لتوسلاتها، حيث صمّم على المغامرة وتنفيذ مهمته التي أودت بحياته. وفي نفس السياق وعلى الطريق السريع الرابط بين مدينتي تارودانت وأكادير، انقلبت شاحنة محملة بالبضائع كانت متوجهة صوب مدينة تارودانت، بعد أن غمرت مياه الأمطار الطريق السريع، بفعل حمولة واد أوركا الذي فاض طيلة الساعات الأولى من صباح يوم السبت، على مناطق الكفيفات أولاد سعيد وأولاد دحوا... حيث عادة ما يلحق أضرارا بليغة بالمناطق التي يجتاحها، هذا وقد حضرت إلى عين المكان عناصر الدرك الملكي بتمسية لمعاينة الحادث وإعداد محضر في النازلة.

محطات

تصعيد

هددت النقابة الوطنية للتعليم المنضوية تحت لواء الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والجامعة الحرة للتعليم العضو في الاتحاد المغربي للشغل بالتصعيد، وخوض العديد من الأشكال الاحتجاجية، في حال ما إذا لم تتم الاستجابة لملفها المطلبي، والذي سبق طرحه على النيابة الإقليمية منذ ثالث شتنبر الماضي. وكان النائب الإقليمي، عقد جلسة حوار مع النقابتين، خلال الأسبوع الماضي، تم خلالها طرح العديد من المشاكل، وفي طليعتها ما اسمته النقابتان غياب الإرادة الحقيقية لمعالجة المشاكل التي يعانيها القطاع بالإقليم، والتي ساهمت فيها مصلحة الموارد البشرية بالنفوذ الأوفر، فضلا عن عدم وضع معايير في ما يخص التكليفات بالثانوي والإعدادي، والطريقة التي تم اعتمادها في إعادة انتشار الفائض بالعالم القروي، موضحة أنهما (النقابتان) لم يشركا في هذه العملية.

محمد العوال (آسفي)

منع

راسل فرع الجمعية المغربية لحقوق الإنسان بتاونات، النائب الإقليمي لوزارة التربية الوطنية، مطالبا بتدخل استعجالي لإصلاح الأوضاع بإعدادية اخلالفة، بعد توصله برسالة من آباء وأولياء التلاميذ يؤكدون فيها عزمهم الدخول في محطات احتجاجية تصعيدية، بما في ذلك توقيف الدراسة بالإعدادية التي تعاني عدة مشاكل وتمر من أوقات عصيبة بسبب الأحوال الجوية الصعبة، مؤكدا عزمه على تتبع الملف إلى حين إيجاد حل عاجل له.

وأوضح الفرع في رسالته إلى أن الإعدادية الحديثة البناء، تعاني أوضاعا دراسية مزرية بعدما تأخرت الدراسة فيها لعدة أسابيع بسبب عدم اكتمال بنائها، محملا النيابة تبعات أي تهاون أو تأخر في القطع مع المشاكل مصدر احتجاج آباء وأولياء التلاميذ الملوحين بمنع أبنائهم من الالتحاق بها ما قد يتسبب في مشاكل عويصة لهذه الشريحة من المجتمع و«احتجاجات غير محدودة على الأوضاع الدراسية المزرية بالمؤسسة».

ح.ا (طاس)

أكاديمية

عبر ستة موظفين بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة تازة الحسيمة تاونات عن استيائهم مما اسموه «الخروقات والتجاوزات التي مست أبسط حقوق ومكتسبات موظفي الأكاديمية». وسجل الموظفون الستة في عريضة احتجاجية موجهة إلى وزير التربية الوطنية تحمل توقيعاتهم، حصل «الصباح التربوي» على نسخة منها، بكل استنكار رفض تسجيل مراسلات الموظفين ومنعهم من حقهم في الحصول على وصولات استلامها وأرقام وتواريخ تسجيلها، وكذا «مصادرة الحق في العطلة الإدارية السنوية خرقا للمذكرة الوزارية الصادرة في الموضوع». وعبر الموقعون على العريضة عن «استيائهم لما آلت إليه أوضاع الموظفين بالأكاديمية» ملتمسين من الوزير تقصي الحقائق حول «التجاوزات المشار إليها أعلاه» و«التدخل لرفع الحيف عن الموظفين المتضررين وإرجاع الأمور إلى نصابها».

جمال الفكيكي (الحسيمة)

اتفاقية

وقعت جامعة شعيب الدكالي يوم الاثنين 28 دجنبر 2009 اتفاقية العقد الإطار للبرنامج الاستعجالي، بينها وبين المؤسسات التربوية التابعة لها ومنها المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير والمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية والكلية متعددة التخصصات. وجاءت هذه الاتفاقية، حسب بنود الاتفاقية، من أجل حفز روح المبادرة والتميز بالجامعة ومواجهة الإشكالات الآنية للمنظومة التربوية عبر تحسين قدرات الأطر التربوية ودعم آليات التأطير والتتبع والتقويم وترشيد الموارد البشرية والمالية ومواصلة التعبئة والتواصل بين كل مكونات الجامعة. وتلتزم المؤسسات بتوسيع الطاقة الاستيعابية وإصلاح وتأهيل البنيات التحتية وتنمية العرض التربوي، ومحاربة ظاهرتي التكرار وانقطاع الطلبة وتوجيههم نحو التكوينات العلمية والتقنية والمهنية ورفع عدد الطلبة في المؤسسات ذات الاستقطاب المحدود، فيما تلتزم الجامعة بتحويل اعتمادات الاستثمار والتسيير والمناصب المالية المخصصة للمشاريع التي التزمت بها المؤسسات وتم التعاقد حولها. وسيتكفل كل من مجلس الجامعة ومجلس التدبير واللجن المنبثقة عن مجلس الجامعة واللجن الوظيفية لتتبع البرنامج الاستعجالي بمهمة التتبع والتقييم الذاتي لإنجاز بنود الاتفاقية العقد.

أحمد ذو الرشاد (الجديدة)

التاريخ..2009/12/31
العدد: 2288

التجديد

الصفحة :1

رسالة

دون حسيب ولا رقيب، تروج في أوساط التلاميذ في عدد من المدن المغربية دعوات خاصة لحضور حفلات "رأس السنة" ماجنة، ويبلغ سعر الولوج إلى الفيلات المخصصة لهذا الغرض في كل من مدينة سطات وبعض الأحياء الراقية في الدار البيضاء، مثل عين السبع وبيلفدير، إلى 50 درهما للفرد مع خصم "تشجيعي" لكل شخص يجلب معه فردا من الجنس الآخر، بحيث يصبح السعر 30 درهما فقط للشخصين.

ورغم ما تكشف عنه هذه الممارسات من خطورة إفساد التلاميذ من طرف جشعين لا تصل إليهم عيون "المقدمين" والشيوخ و... فإن حفلة تتم الدعوة إليها بحرية في فيلا بحي الفرح بمدينة سطات يوم غد الخميس يتوقع أن يحضرها مجموعة من الشباب من تلاميذ وتلميذات مؤسسات تعليمية لإحياء ليلة رأس السنة بالفيلا المذكورة وحددوا ثمن 50 درهم للدخول، كما حددوا مبالغ أخرى لمن يريد احتساء الخمر والحلويات، وينتظر أن تشارك في هذه الحفلة الماجنة حوالي 50 شاب وشابة.

التاريخ2009/12/31
العدد: 3024

الصباح

الصفحة:الملحق التربوي

بيت القصيد

المدير "الصيدلاني"

عبد الكريم مفضال

أنيطت برجل التعليم، أخيرا، فضلا عن ما يضطلع به من أدوار مهمة صيدلاني !... ولأن مدير المدرسة المغربية استطاع تدبير مختلف العمليات الإدارية والمشاريع التربوية والشراكات وكل ما من شأنه الإسهام في الارتقاء بجودة المنتوج التعليمي، ارتأت الوزارة تكليفه بمهام جرد الأدوية وتعرفها وصرفها وصيانتها، وبعبارة أخرى بأن يقوم بكل ما يدخل في اختصاص الممرضين والصيدلانيين، ولن نقول الصيادلة والأطباء حتى لا نتهم بالمبالغة.

لا تستغربوا، ولا تتعجبوا... ! فالخبر صحيح والإجراء أكيد... إذ توصل مديرو المؤسسات التعليمية بالدار البيضاء بمراسلة نيابية في الموضوع، ذات مرجعية محددة وهي المراسلة الأكاديمية رقم 137 - خ.ط.ج بتاريخ 14 أكتوبر 2009، والتي تستند بدورها إلى المشروع PIE 13 من البرنامج الاستعجالي، كما توصلوا بكميات من الأدوية دون سابق تحسيس أو تكوين أو ...

لنتأمل قليلا ما ورد في المراسلة «الجدير بالذكر أن المسؤول المباشر عن الأدوية هو مدير المؤسسة، الذي يجب أن يتقيد بوصفة الأدوية التي يحررها طبيب الصحة المدرسية عند زيارته للمؤسسة قبل تسليمه أي دواء لأي تلميذ، كما يتعين عليه تخصيص سجل لتدوين جميع المعلومات المتعلقة بجرد أنواع وأعداد الأدوية، وكذا أسماء المستفيدين ووصفات الأدوية الموقعة والمختومة من طرف الطبيب».

لقد أثار هذا الحدث، الذي صار موضع تندر بين رجال الاختصاص ومحط استهجان واستنكار من قبل رجال التعليم، نقاشا على مستويين، يتعلق الأول بالتخصص ويهم الثاني جوانب المسؤولية القانونية.

بخصوص المستوى الأول، سوف لن نحتاج إلى ذكاء ونبوغ كبيرين للجزم بابتعاد رجل التعليم، والمدير تحديدا، كل البعد عن دائرة الاختصاص في تعرف الأدوية، ولا حتى خطوط الأطباء غير المقروءة أصلا، فبالأحرى أن تتوفر لديهم المعلومات الكافية المتعلقة بجردها وصيانتها، وهي أمور تدخل ضمن اختصاص الصيادلة والممرضين، فهم أدرى بطرق حفظ الأدوية، (بعضها يحتاج إلى درجة حرارة معينة، وبعضها يحفظ بعيدا عن الضوء...) ثم هل تتوفر المؤسسات التعليمية على تجهيزات تخزين الأدوية وحفظها، وهي التي تفتقد إلى أبسط الوسائل؟

ومن الناحية القانونية، وهذا أخطر لا يحق لأي شخص صرف الأدوية وشرح وصفاتها وكيفية استعمالها خارج دائرة الاختصاصيين من الصيادلة والأطباء. فالقائمة التي توصلت بها المدارس تتضمن أدوية مختلفة ومتنوعة تتوزع بين أدوية الجلد والجهاز الهضمي والتنفسي وأدوية لعلاج الحساسية وضيق التنفس، فضلا عن المراهم والمنظفات الكحولية، وهي مسؤولية لا قبل للمديرين بها، ولا يملكون تجاهها إلا تخزين هذه الأدوية، مما سيعرضها للتلف لا محالة.

وهكذا، بين انعدام شرط الاختصاص في هذا الإجراء، وعدم قانونيته، يثار سؤال من المسؤول عن هذا العبث أو هذا الاستهتار؟ نحن مع مشروع الارتقاء بالصحة المدرسية، لكن أن يوكل تفعيل إجراءاته إلى ذوي الاختصاص- إذ ما الذي يمنع من توفير ممرضين يوضعون رهن إشارة النيابات الإقليمية للقيام بمثل هذه المهام؟

التاريخ..2009/12/31
العدد. 1723
النهار المغربية
الصفحة: 5

التلميذ الغشاش ينتج الموظف الغشاش

إنها أحد سلبيات العملية التعليمية وتكاد تكون في جميع أنحاء العالم وخاصة البلدان النامية، حيث يزداد التلاميذ الذين يلجؤون إلى هذا السلوك السيئ في مختلف مراحل التعليم وربما الجامعي.

وهذه الظاهرة تتعارض مع الدين الحنيف والأمانة وتهدد بتقويض الركائز الأخلاقية للتربية باعتبارها شكلا من أشكال خيانة الأمانة والتي تسعى الفلسفة التربوية إلى تحقيقها وزرعها لدى التلميذ.

وهذه الظاهرة رغم شناعتها، إلا أنها لم تحظ بمعالجة كافية في الآداب التربوية وهذا من شأنه انهيار التعليم على المدى البعيد ولذلك لا بد للتربويين وعلماء النفس من دراسة هذه الظاهرة والوقوف على أسبابها ومواضعها ونتائجها السلبية وتناولها من كافة الأبعاد التعليمية والدينية والاجتماعية والاقتصادية بحيث لا يتم حصرها في محيط المدرسة فقط.

وللغش في الاختبارات أشكال وطرق عديدة يلجأ إليها البعض من التلاميذ وخاصة المتمرسين منهم في هذه الظاهرة كاستخدام الإشارات والكتابة على ورقة الأسئلة والكتابة على الطاولة والأيدي والملابس وأحيانا سماعات الأذن اللاسلكية ولا يقتصر الغش الدراسي فقط على الاختبارات، بل يتعداه إلى الغش في أداء الواجبات المدرسية التي يكلف بها التلميذ وكذلك البحوث ولجوء البعض من التلاميذ إلى الاستعانة بغيرهم في إنجاز البحث.

ومن أهم العوامل المؤدية لهذه الظاهرة السلبية حسب رأي الباحثين: هي عدم الاستعداد الكافي للاختبار وصعوبة الأسئلة وعدم استيعابها وكراهية المادة الدراسية وغفلة بعض المراقبين، بل إن هناك أسبابا أخرى بعضها يتعلق بالنظام التعليمي نفسه وبعضها يتعلق بالمجتمع أو البيئة التي ينتمي بها التلميذ ومنها: التركيز المبالغ فيه على الاختبارات التحريرية وضعف مستوى التحصيل الدراسي وعدم وجود فاصل زمني كاف بين الاختبارات وضعف الرقابة الاجتماعية.

ولكي نتم مكافحة هذه الظاهرة أو الحد منها فلا بد من تعاون الأسرة والمدرسة بالإضافة إلى وسائل الإعلام والمسجد في حث المجتمع على مساوئ هذا السلوك وإيضاح سلبياته ونتائجه الوخيمة على التلميذ والمجتمع.. ومن أهم المقترحات الوقائية والعلاجية لهذه الظاهرة:

- توضيح خطورة الغش وتعارضه مع مبادئ الدين الإسلامي والقيم من خلال تربية إسلامية قويمة.
- الحرص على الإيجاز والتركيز في الواجبات المنزلية التي يكلف بها التلاميذ وتناسبها مع المدى الزمني المطلوب إنجازها فيه.
- رفع مستوى جاهزية التلاميذ للاختبارات مثل مجموعات التقوية وحلقات الدراسة.
- اعتماد الأسئلة التطبيقية في الاختبار والتقليل من الأسئلة الموضوعية قدر الإمكان.
- الاحتفاظ بفاصل زمني بين المواد في الاختبارات بيوم على الأقل لكي يركز التلاميذ ويكون لديه وقت متسع للاستعداد للمراجعة والاختبار.
- تشديد العقوبة وتكثيف الرقابة على بعض من يحاول الغش من التلاميذ.

ولا يخفى على أحد من أن هذه الظاهرة تعد سلوكا ينم عن عدم المسؤولية وسببا لتقاعس التلميذ وعزوفه عن المراجعة والاستذكار ويؤدي إلى القضاء على روح التنافس بين التلاميذ ويقلل من أهمية التحصيل الدراسي ويعطي عائدا غير حقيقي وصورة مزيفة لنتائج العملية التعليمية وتقص مخرجاتها وقلة الكفاءة وعدم الانضباط في العمل في المستقبل، لأن التعود على الغش قد يستمر مع التلميذ مدى حياته وحتى في عمله، ولهذا لا بد من مكافحة هذه الظاهرة لرفع مستوى كفاءة التلميذ وتحسين أدائه للعمل في جميع المجالات بعد التخرج بكل أمانة ومسؤولية والقضاء على هذا السلوك واجتثاثه من جذوره.

■ ناصر محمد

التاريخ..2009/12/31
العدد. 1723

النهار المغربية

الصفحة: 5

معلومات عن التعليم العربي في إسرائيل تقرع ناقوس الخطر

- قال عضو الكنيست ابراهيم عبدالله عن القائمة الموحدة والعربية للتغيير، إن تقرير مركز "أفاق" حول التعليم في اسرائيل، ومجتمع اراضي عام 48 خاصة، يعتبر قرعا لناقوس الخطر ينبغي الإصغاء إلى صوته".

ولفت عبدالله إلى تقرير مركز "أفاق" للدراسات الاجتماعية، مركزا على الفروق الشاسعة بين نظامي التعليم في القطاعين العربي واليهودي.

وتطرق إلى العديد من الملفات التي سلط التقرير الضوء عليها ومنها الميزانيات وسياسة وطرق التعليم، وأهداف التعليم العربي والفوارق الكلكية بين مستوى التحصيل بين القطاعين اليهودي والعربية.

وأضاف "رغم حدوث تغييرات نوعية وكمية في مجال التعليم العربي على مر السنين، منذ تاسيس اسرائيل حتى اليوم، إلا أنه لا تزال هناك عقبات ومشاكل، مثل عدم المساواة في توزيع الأموال، وعدم وجود تمثيل في لجان المناهج الدراسية، والافتقار إلى البنية التحتية التعليمية في الفصول الدراسية والمناهج".

وقال عبدالله: "برامج تدريب المعلمين العرب- وهذا شيء مهم جدا- للأسف، لا تحتوي على مكونات الهوية الوطنية. أنت تعرف لماذا؟ سمعت من العديد من المعلمين انه حتى في الدورات والحلقات الدراسية التي يتلقونها- وأنا أتكلم عن المعلمين العرب- تتم في الكليات اليهودية والعبرية، وذات مضامين لا تتصل مباشرة بطبيعة عملهم كمدرسين في المدارس العربية".

واختتم قوله "في الوقت الذي يتمتع فيه التعليم الديني -الرسمي اليهودي مثلا، بكل الصلاحيات لصياغة خططه التعليمية الخاصة به، نرى اننا في كل مرة نطرح فيه الطلب لمساواتنا مع هذا القطاع يكون الرد دائما الرفض، على الرغم من أن القانون الدولي يعترف بحق طلاب الاقليات في تلقي تعليم يحافظ على هويتهم الدينية والقومية وخصوصياتهم".

التاريخ..2009/12/31
العدد: 2288

التجديد

الصفحة :3

تدريس اللغة العربية بإقليم الأنـــدلس

عززت حكومة الأندلس أخيرا تدريس اللغة العربية لغة أجنبية ثانية في عدد من معاهد التعليم الثانوي في الإقليم، وذلك بهدف تسهيل اندماج المهاجرين من الطلبة. كما أعلنت عن ذلك عدد من المصادر الإعلامية نقلا عن المخطط الثالث لاندماج المهاجرين في الأندلس خلال الفترة ما بين 2009 و2013.

وتدرج هذه الخطة في إطار مشروع شمولي يهدف إلى الاهتمام بالتنوع الثقافي للمجتمع الأندلسي، فضلا عن تدريس اللغة العربية رسميا في عدد من المؤسسات التعليمية العمومية التي لم تكن مدرجة فيها.

وقد خصصت لهذه الخطة ميزانية أولية بنحو 500,2 مليون يورو للاستثمار حتى عام 2013. ويتضمن العمل على تطوير برامج تعليمية مشتركة بين حكومة الأندلس وبلدان الأصل للطلبة المهاجرين، وكذا تنظيم مخيمات لتعزيز اللغة العربية للطلاب في الصف الخامس والسادس في البلدان الأصلية للطلاب المهاجرين.

وسيتم تنفيذ دورات تدريبية محددة في لغات أجنبية لتعزيز التواصل مع هؤلاء الطلاب من خلال منح إجازة دراسية في بلدان مثل المغرب.

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي

بلاغ مشترك بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي-قطاع التعليم المدرسي-والصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي

في إطار التعاون المشترك ما بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي – قطاع التعليم المدرسي- والصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي ، تم الوقوف على حالات من الموظفين الذين يؤدون اشتراكاتهم لفائدة نظام التأمين الإجباري عن المرض، الذي يدبره الصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي ، دون أن يقوموا بتسجيل أنفسهم وذوي حقوقهم لدى مصالحه ،حتى يتسنى لهم الاستفادة من تحمل الخدمات الصحية المقدمة أو التعويض عنها.

لذا، نهيب بكل موظفي قطاع التعليم المدرسي الذين لا يتوفرون على بطاقات الانخراط في الصندوق المذكور ، الإسراع بتكوين ملفات طلبات التسجيل التي تضم الوثائق التالية:

- **استمارة المعلومات** تعبأ بكل دقة وعناية ويؤشر عليها من طرف مصالح الإدارة التي ينتمي إليها المعني بالأمر (تحميل الاستمارة من الموقعين الالكترونيين : www.cnops.org.ma) أو (www.men.gov.ma/grh)؛
- نسخة من **بطاقة التعريف الوطنية** سارية الصلاحية ؛
- **صورتان** شمسيتان؛

ولتسهيل عملية التسجيل، **يمكن إيداع الملفات بالمصالح المركزية أو الجهوية أو الإقليمية لقطاع التعليم المدرسي** ، التي ستتولى القيام بلوسالها للمصالح المختصة بالصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي.

مديرية الموارد البشرية وتكوين الأطر
العنوان : وقفة دراكولي، مدينة العرفان-الرباط. الهاتف : [illegible] الفاكس: [illegible]

Revue de presse

Jeudi 31 decembre 2009 **Numéro : 2833**

SOMMAIRE

AREF: Conseil administration.....**p.1**

Université: Sur les traces de l'expérience Coréenne.....**p.3**

Division de la communication -Service de presse

Ministre de l'Education Nationale et de l'Enseignement Supérieur de la Formation des cadres et de la Recherche Scientifique
Bab rouah – Rabat * tél : 037-68-72-52 *fax : 037-68-72-55

Date 31/12/2009
N : 5839

Libération

PAGE:4

Réforme de l'enseignement

Mobilisation en faveur de l'école publique

Le ministre de l'Education nationale, de l'Enseignement supérieur, de la Formation des cadres et de la Recherche scientifique, qui présidait les travaux de la 8e session du Conseil d'administration de l'Académie régionale de l'éducation et de la formation de la Région Guelmim - Smara, a indiqué que la mobilisation suscitée par la réforme de l'enseignement reflète l'intérêt accordé par les différentes composantes de la société marocaine à cette réforme et la ferme volonté des différents intervenants de faire de ce chantier une réussite.

M. Akhchichine a, à cette occasion, souligné l'importance de fédérer les efforts et de poursuivre la mobilisation pour transcender les difficultés socio-économiques qui se dressent devant la scolarisation, notant que le budget débloqué pour ce faire durant la saison 2009-2010 est estimé à 1,75 milliard de dirhams contre 760 millions pour la période 2008-2009.

Le ministre a passé en revue les chantiers inscrits dans le cadre du Plan d'urgence de l'enseignement et les efforts consentis dans ce domaine, ajoutant que son département a pris un ensemble de mesures devant consacrer les bases de la bonne gouvernance, de la décentralisation ainsi que l'approche participative et le principe de proximité.

Pour sa part, le directeur de l'Académie régionale de l'éducation et de la formation de la Région Guelmim- Smara, a présenté le bilan de l'Académie au titre de l'année 2009 et le plan d'action 2010, estimant que cette saison a constitué une étape cruciale dans le processus de réforme de l'enseignement à travers la mise en œuvre du programme d'urgence 2009-2012. Les participants ont appelé à multiplier les efforts pour faire face à la déperdition scolaire, particulièrement en milieu rural et à encourager les investissements privés dans le domaine de l'enseignement. Enfin, ils ont adopté le plan d'action et le projet de budget 2010 de l'Académie.

A.E.M.

Date 15/12/ 2009
N : 33

LES ECHOS

PAGE: 17

Ahmed Akhchichine
Le chanceux !

Quand est-ce qu'on sera tous scolarisés ? La question n'a pas de réponse. Ni chez les initiateurs de la Charte nationale de l'Education ni chez les têtes pensantes du programme d'urgence gouvernemental. Ahmed Akhchichnine journaliste, enseignant, membre du Parti authenticité et modernité, et surtout ministre de l'Education nationale aura en 2010 une cagnotte de 1,73 milliard de dirhams *«pour faire face aux obstacles socio-économiques qui entravent la scolarisation d'une large frange d'enfants»*. Tout le monde sait au moins que cela ne servira pas à grand-chose, même si *«l'école marocaine jouit désormais d'une attention particulière»*, comme l'a si bien dit Akhchichine. Sa quête pour réduire le taux d'abandon scolaire et assurer de l'obligation de scolarisation des enfants jusqu'à l'âge de 15 n'est pas prête de s'achever. Ni en 2010, ni en 2012 ! Le ministre de l'Education, successeur du socialiste Habib El Malki à la tête du département sait tout de même qu'il est plus chanceux que certains de ses collègues au gouvernement : l'INDH réalise des prouesses qui lui facilite la tâche. Juste pour ne pas oublier : le rapport du Conseil supérieur de l'enseignement (CSE) de 2008 affirme que sur 100 élèves inscrits au primaire, seuls 23 obtiennent leurs baccalauréats et 3 seulement ne redoublent aucune classe durant leur scolarité. Il y a de quoi rougir, non ? (1)

2

Date 31/12/2009
N : 3181

L'ECONOMISTE

PAGE 20

Fès/Faculté des sciences

Sur les traces de l'expérience coréenne

• Recherche scientifique, échanges, TIC... au programme

• 12 millions de DH alloués dans le cadre de cette coopération

LA Faculté des sciences et techniques (FST-Fès) a organisé, mardi dernier, le premier Forum de coopération université-industrie, en collaboration avec l'Université polytechnique de Corée (KPU) (1) et l'Unesco. Figurent également parmi les partenaires de cette manifestation, le ministère de l'Education nationale, de l'enseignement supérieur et de la recherche, le ministère de l'Industrie, du Commerce et des Nouvelles technologies, la Chambre d'industrie, du commerce et des services de Fès, le Centre régional d'investissement et la CGEM locale.

Pour Moubcine Zouak, doyen de la FST, l'objectif de ce tour de table est de rassembler des institutions de renom autour de projets communs.

A noter qu'une forte délégation coréenne a fait le déplacement de Séoul. Industriels dans le domaine des technologies de l'information, universitaires de l'Université polytechnique de Corée (Séoul), et représentants de l'Unesco (Paris) et de l'ambassade de Corée à Rabat ont pris part à ce Forum. Initié sous le thème «Global Academy-Industry cooperation», le forum a mis le doigt sur le secteur des TIC suite à des projets de recherche entamés par la FST de Fès depuis plusieurs années. «L'événement s'inscrit dans cette dynamique et dans une perspective de profiter des opportunités qu'offrent la coopération internationale de manière générale et avec la Corée du Sud en particulier», indique Zouak.

Le président de la délégation coréenne en compagnie du Doyen de la Faculté des sciences et techniques. Les deux hommes veulent faire fructifier les relations de coopération entre l'université de Séoul et celle de Fès (Ph. ISA)

Et d'ajouter: «En associant la CCIS-Fès, le CRI, la CGEM et les industriels marocains, la Faculté vise la consolidation de la coopération avec le monde industriel de la région Fès-Boulemane». Elle réaffirme sa volonté d'intégrer la dynamique que connaît le Maroc à travers sa forte implication dans les projets de développement régional et national: Fès-shore, Maroc Numeric 2013, plan Emergence, Maroc vert... «Nous souhaitons promouvoir la coopération dans les nouvelles technologies pour le développement économique».

A ce titre, une stratégie de développement d'échanges continus est imprégnée désormais entre l'Université Sidi Mohamed Ben Abdellah de Fès et l'Université polytechnique de Corée. Ceci, à travers la signature d'un Mémorandum d'entente. Le but est d'établir et développer davantage de coopération avec l'université coréenne KPU, -créée en 1989 et pourtant classée sixième au monde-, afin de soutenir le développement de l'éducation dans les deux pays et servir de cadre pour les développements communs ultérieurs.

Cette coopération se traduira aussi bien sous forme de projets de développement communs que de participation commune aux projets de développement internationaux financés par les organismes donateurs internationaux et nationaux. L'objectif est d'examiner dans quelle mesure l'université de Fès, peut s'inspirer de l'expérience de l'université de Corée dans des domaines tels que les sciences de l'ingénieur, la formation en alternance d'étudiants qui sont insérés dans le marché du travail à 100%, immédiatement après l'obtention de leur diplôme...❑

Groupe de travail

UN groupe de travail a été constitué lors du Forum pour concrétiser des actions entre les deux universités. Il a été convenu, suite aux ateliers organisés, de présenter un grand projet dans le domaine de l'enseignement à distance. Un budget de 1,5 million de dollars (12 millions de DH) sera alloué à ce projet par des organismes coréens. Un comité de suivi mixte, constitué d'universitaires et d'industriels marocains et coréens, a été constitué et veillera à la concrétisation de ce projet.

L'OCP à travers ses pôles mine et chimie, la Société les délices de Saiss, la Société Fiaquet Manopole ont intégré cette commission qui s'est fixée comme objectif la promotion de la formation basée sur une forte implication de l'industrie. Rappelons ici que la KPU, première université Coréenne en termes de taux d'insertion des lauréats (taux de 100%), est désigné par l'Unesco comme nouveau modèle au niveau mondial dans ce genre de formation de leaders.

Pour Zouak, la FST Fès cherche par cette action à adapter ce modèle aux conditions de la région Fès-Boulemane pour donner de nouvelles impulsions à la formation technologique dans le domaine des TIC et dans les autres domaines d'ingénierie afin d'impliquer d'avantage les industriels nationaux dans les projets et programmes de formation.❑

De notre correspondant,
Youness SAAD ALAMI

Date 31/12/2009
N : 10680

ALBAYANE

PAGE: 4

Scolarisation-nomadisme

L'école qui suit l'élève

L'intérêt particulier dont jouit la généralisation de l'enseignement au Maroc s'est traduit par le lancement de l'«école mobile» qui suit les élèves des communautés nomades au gré de leurs déplacements saisonniers.

L'expérience avait été lancée dans les provinces de Ouarzazate et Tinghir durant l'année scolaire 2004-2005 en coordination avec le projet de Conservation de la biodiversité par la transhumance dans le versant sud du Haut Atlas (CBTHA), qui abrite l'une des plus importantes communautés à mode de vie pastoral. Cette expérience, estime le délégué de l'éducation pour la province de Ouarzazate Al-Hussein Al-Bouzidi, traduit la ferme volonté des acteurs et des intervenants dans la chose éducative d'explorer des possibilités autres que conventionnelles pour garantir aux générations futures leur droit à l'éducation.

Cette initiative, qui témoigne de la volonté des responsables de l'éducation d'accentuer la lutte contre le phénomène de la déperdition scolaire, a bénéficié d'une adhésion positive des parents et élèves et incité divers autres intervenants à s'y intéresser et à travailler pour sa pérennité, a-t-il ajouté. C'est ainsi que l'association «Chems» de Tinghir s'est mise en partenariat avec l'association espagnole «Dignidad» pour établir le projet «Ecole mobile des enfants transhumants».

Les cours, donnés de 08h30 à 13h30 avec une pause de 30 mn, sont dispensés sous la tente qui suit les élèves dans la transhumance entre les plaines et les flancs de montagne. Ils se répartissent en deux sessions de quatre mois chacune : la première s'étale du 26 juillet au 25 novembre et la deuxième du 26 janvier au 25 mai, entrecoupées de deux mois de vacances. Les élèves bénéficiaient, comme leurs camarades de l'école fixe, du repos durant les jours fériés, notamment les fêtes nationales et religieuses.

Le programme de la première année, approuvé par le ministère de l'Education, comporte sept matières de base. La délégation provinciale lui affecte, à plein temps, un enseignant disposant d'une expérience de quatre ans et ayant suivi une formation de base de deux ans au centre de formation des instituteurs. Les familles des élèves nomades bénéficient du Programme «Tayssir» d'aide financière directe aux foyers pauvres de zones rurales ciblées pour la lutte contre la déperdition scolaire. Ainsi, les mères de ces élèves reçoivent une bourse mensuelle de 60 dirhams par enfant scolarisé. Cette école itinérante est le fruit du souci de généraliser l'accès à l'éducation de tous les enfants en âge de scolarité, qui s'inscrit désormais parmi les préoccupations majeures des institutions nationales, régionales et locales intéressées, sachant que développement est étroitement lié à la connaissance et au savoir.

L'intérêt accordé à la généralisation de l'enseignement s'est, globalement, traduit par des mesures pratiques prises par le ministère de l'Education nationale, qui ont eu un impact positif quant à l'amélioration du système scolaire. Ces mesures ont porté notamment sur l'augmentation du budget alloué au secteur de l'éducation, la lutte contre la déperdition scolaire et l'analphabétisme et le développement du partenariat avec les collectivités locales, les associations de la société civile et les organisations internationales.

Date 31/12/2009
N : 5839

Libération

PAGE:1

Agadir

Deux écoliers se noient dans une mare d'eau

Au moment où une importante commission, dirigée par le wali de la région SMD et gouverneur de la préfecture Agadir Ida Outanan était en visite dans la région d'Imouzzar pour évaluer les dégâts matériels et distribuer des aides aux populations sinistrées mardi dernier, deux garçons meurent noyés dans une mare d'eau au quartier Taddart-Anza de la commune d'Agadir. Après avoir quitté l'école Allal Ben Abdellah, les deux enfants, Abdel Ghafour Benlamkadem, 11 ans (5ème année primaire) et Hakim Najib, 12 ans (3ème année primaire) ont décidé de se rafraîchir dans la mare d'eau. Des témoins racontent qu'ils ont réussi à évacuer le premier enfant mort, alors que le second est décédé avant l'arrivée des secours. Un fossé de 5 mètres de profondeur se trouve dans un chantier de construction de la société Al Omrane. Sulmergé par les eaux des dernières pluies, ce fossé constituait un grand danger pour les habitants riverains et pour les centaines d'élèves du collège Jamal Dine Al Afghani et de l'école Allal Ben Abdellah. La société en charge des travaux du projet Al Omrane n'a pas suffisamment sécurisé le chantier. Des ouvriers ont été vus pomper l'eau dans l'après-midi.

NOUR-EDDINE SALLOUK

Date 15/12/ 2009
N : 18

LES ECHOS

PAGE: 17

Éducation d'abord

C'est pratiquement la deuxième priorité nationale. L'Éducation nationale, avec sa Charte, ses centaines de milliers d'enseignants et ses millions d'élèves et d'écoliers a, jusque-là, raté le coche. Néanmoins, 2010 sera l'année où le gouvernement entend se rattraper (très timidement) en réduisant les disparités salariales dans la fonction publique. Cette mesure profitera, dans une première étape, aux fonctionnaires concernés relevant du département de l'Éducation, avec effet rétroactif applicable à compter du 1er septembre 2009, c'est-à-dire à la rentrée scolaire. A titre d'exemple, cette mesure correspond à une augmentation de revenus d'environ 19,47% pour un professeur de l'enseignement primaire...public. Cette même mesure sera accompagnée d'une prime de 700 DH pour les enseignants affectés dans les régions enclavées du pays. C'est, en tout cas, ce que promet le gouvernement pour calmer la grogne du corps de l'Éducation. Pour les élèves, et surtout pour leurs parents, des questions restent sans réponses, au moins dans l'avenir proche: est-il toujours possible d'appliquer la scolarisation obligatoire jusqu'à l'âge de 15 ans? Et avec quels moyens le gouvernement assurera-t-il sa longue lutte contre l'abandon scolaire ? Des questions qui resteront en suspens pour encore une année, tant que les stratégies d'urgence n'auront pas concrétisé une approche de proximité concrète.